يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٧٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 15.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 78/45 - 15.8.1988 - Price: 70 Agorah

مصادر مطلعة: المجلس الوطني الفلسطيني في ٩/٢٠ في الجزائر:

أبو اياد: اننا على استعداد لمباشرة الحوار مع اسرائيل من اجل تطبيق مبدأ «دولتين للشعبين»!

● « نفكر في اقامة حكومة مؤقتة ذات برنامج سياسي يختلف تماما عن الميثاق الوطني الحالي لـ م.ت.ف » ● وفد م.ت.ف يصل الى القاهرة اليوم بعد اختتام مباحثاته في عمان ● حوراني: الوفد ركز على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدانية التمثيل عبر م.ت.ف ●

●ابو ظبي - «و.ص.ف» و «كونا» - نقلت صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية، امس (الاحد)، عن مصادر فلسطينية في تونس وصفتها بانها «وثيقة الاطلاع» قولها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية ستعقد في ٢٠ ايلول القادم في الجزائر.

واضافت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، ان هذا الموعد حدد خلال الاجتماع الاخير بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويذكر ان وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ذكرت، الخميس الماضي، ان الجزائر اعطت موافقتها على استقبال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة اخرى أفادت صحيفة «الخليج» نقلا عن مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني الذي يزور عمان حاليا، بان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الاردن تجميد لمدة شهر الاجراءات المتعلقة بجوازات السفر لابناء الضفة الغربية والتي اتخذها الملك حسين بعد فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

واكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان المنظمة تفكر ليس في تشكيل حكومة في المنفى وانما حكومة مؤقتة وذلك بعد قرار الملك حسين فك العلاقات بشكل كامل مع الضفة الغربية.

واوضح ابو اياد، في مقابلة نشرتها امس (الاحد) مجلة «لو جورنال دو

■ البقية على ص٢ ■

فرض الحصار وحظر التجول على قطاع غزة «حتى اشعار اخر» !

سقوط ثلاثة شهداء، احدهم جراء مضاعفات الضرب الوحشي!

● جنود الاحتلال يطلقون النار عن بعد ليكونوا خارج مرمى الحجارة ● اقتلاع عيني مواطنين بالعيارات المطاطية ● اصوات العيارات النارية تعم القطاع ● احراق خيمة عسكرية في نابلس ● مظاهرات بعد صلاة الاحد في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» التهبت احياء وازقة مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة في غضب عارم يوم امس، الذي شهد خلاله القطاع اضرابا شاملا، والليلة قبل الماضية احتجاجا ورفضا للاحتلال وممارساته وافرازاته والتي كان اخرها جريمة احراق ثلاثة عمال وسقوط اثنين منها واصابة الثالث بحروق خطيرة.

وعمت الاشتباكات، التي قل مثيلها منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من ثمانية اشهر، كل انحاء القطاع الذي اعلن «منطقة عسكرية مغلقة» واخضع سكانه (حوالي ٦٥٠ الف انسان) لحظر التجول.

ويذكر ان مخيم جنين ومخيم الدهيشة وبلدة قباطية ومدينة قلقيلية وقرية اماتين تخضع ايضا لحظر التجول.

واحرق شبان احدى الخيام العسكرية المقامة خلف مركز شرطة مدينة نابلس فيما جرت صدامات في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وخاصة في مدن بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وكذلك جنين والبيرة وغيرها من المدن والقرى.

وسقط صباح امس شهيدا الشاب

■ البقية على ص٢ ■



●فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على كل قطاع غزة، يوم امس، بينما انتشرت الدوريات العسكرية بكثافة في الشوارع. (صورة من «و.ص.ف»)

العثور على جثة محروقة لفتى شرقي البيرة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي منطقة وادي جرار (شرقي مدينة البيرة) الليلة قبل الماضية على جثة فتى في حدود السادسة عشرة من العمر وقد احرقت تماما. فاستدعوا اطفائية المدينة التي نقلت الجثة المجهولة الى معهد التشريح في «ابو كبير».

ويفيد شهود عيان بأن الجثة التي اختفت معالمها كان صاحبها مقيد اليدين (الى الخلف) وان بقع دماء وجدت في المكان اضافة الى اثار ثلاثة اطارات مشتعلة.

هذا وقد ساد التوتر والسخط الشديدين انحاء المدينة التي يطالب اهلها بنشر نتائج التشريح وتتبع اثار المجرمين.

جرح ٦ اسرائيليين قرب البريج

●القدس - اذاع الراديو والتلفزيون، مساء امس، ان ستة مواطنين اسرائيليين اصيبوا بجراح على مقربة من مخيم «البريج» في قطاع غزة المحتل.

وكان المواطنون المذكورون في طريقهم لزيارة اقربائهم في مستوطنة «نفية دكليم» الكولونيالية.

وقال الراديو والتلفزيون انهم اصيبوا نتيجة القاء زجاجة حارقة على السيارة التي كانت تقلهم. وقد تلقى اربعة منهم العلاج واخلي سبيلهم بينما لا يزال الاثنان الاخيران قيد العلاج.

تظاهرة احتجاج على اعتقال حسين العبرة امام مكتب رئيس الوزراء في القدس

● عصبة حقوق الانسان والمواطن تناشد الرأي العام الاحتجاج على الغبن اللاحق بالعبرة●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - جرت، أمس (الاحد)، امام مكتب رئيس الوزراء في القدس مظاهرة احتجاجية على استمرار اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلدة رهط في النقب، بتهمة ملفقة.

ورفع عشرات المتظاهرين شعارات تندد باعتقال العبرة برز منها: «اب لتسعة اولاد يقبع في المعتقل منذ ٨٨/٣/٢٥ بدون ذنب» و «الخزي للعدالة في اسرائيل» و «اعتقال حسين العبرة مؤامرة مدبرة» و «ليطلق سراح المعتقلين السياسيين» و «ليطلق سراح حسين العبرة».

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن نداء الى الرأي العام تناشده

■ البقية ص٢ ■

برنامج الحزب الجمهوري يعارض، بشدة، قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - يعارض برنامج الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية، الذي نشر أمس الاول في نيو اورليانز، بشدة، قيام دولة فلسطينية مستقلة. ويبرر ذلك بان «اقامة هذه الدولة يتعارض مع المصالح الامنية لكل من اسرائيل والاردن والولايات المتحدة»!!

وجاء في البرنامج: «لن نؤيد قيام اي كيان فلسطيني مستقل من شأنه ان يتهدد امن اسرائيل بالخطر»!

ووصف هذا البرنامج بانه اكثر برامج الاحزاب السياسية الامريكية تأييدا لاسرائيل. ويدعو الحزب الجمهوري الى ان ترتكز السياسة الامريكية في الشرق الاوسط على «دفع السلام الدائم والثابت من خلال فهمنا لالتزامنا الاخلاقي - والاستراتيجي»!

ويدعو البرنامج الى الاستمرار في توطيد العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل عن طريق اتخاذ خطوات عملية

■ البقية ص٢ ■

انتهاء سحب نصف القوات السوفييتية من افغانستان قبل الموعد المتفق عليه

● موسكو - عن «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة موسكو ان الاتحاد السوفييتي انهى، امس (الاحد)، سحب نصف قواته من افغانستان قبل يوم من الموعد المتفق عليه في اتفاقيات جنيف.

وتقضي اتفاقيات جنيف المبرمة في ١٤ نيسان الماضي بين كابول واسلام اباد والتي تضمنتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بان تنسحب القوة السوفييتية بكاملها من افغانستان في موعد اقصاه ١٥ شباط ١٩٨٩ على ان يتم سحب نصفها في ١٥ آب ١٩٨٨.

وحسب التقديرات فان ما يراوح بين ٥٠ الفا و٥٧ الف جندي سوفييتي غادروا افغانستان.

واكدت اذاعة موسكو انه لم تعد توجد اية قوات سوفييتية في شرق وشمال شرق وجنوب شرق افغانستان.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من كابول، ان ثلاث قذائف صاروخية سقطت ليلة السبت الماضي على ثلاثة احياء في العاصمة كابول تسببت في قتل اربع نساء وطفل وجرح ستة اشخاص اخرين.

واوضحت الوكالة ان قذائف صاروخية اخرى اطلقت على مناطق سكنية في خوست وغارديز جنوب شرقي افغانستان تسببت في مقتل ١٤ شخصا وجرح حوالي عشرين.

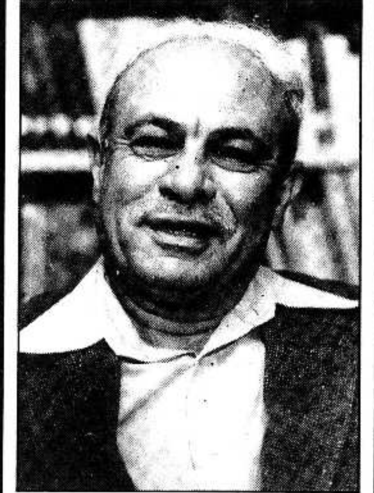
وحسب «تاس» ايضا فان القصف تسبب في تدمير مسجد في غارديز. وفي خوست قام الجيش الافغاني بالرد وقصف موقعا لرجال العصابات فقتل ٣٠ منهم.

الجبهة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في ظروف موت الشاب عصام ابو أحمد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، توفيق طوبي، وزير الشرطة، حاييم بارليف، والقائد العام للشرطة باقامة لجنة تحقيق في ظروف موت الشاب النصراوي عصام ابو أحمد الذي توفي في ٨٨/٨/٦ في بيته مشلولا بسبب التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله في شباط الماضي في سجن «الجلمة» (انظر «الاتحاد» - الجمعة ٨٨/٨/١٢).

وطالب طوبي بالاسراع في جراء التحقيق وبدون مواربة في شكوى والد المغدور حول تصرفات البوليس تجاه ابنه عصام اذ تجاهلت الشرطة أمر المحكمة بادخال الموقوف الى مستشفى «شاعر منشه» واودعته سجن «الجلمة» بدل ذلك حيث قام احد السجانين هناك بضربه بوحشية مما تسبب في اصابته بالشلل وأسفر عن مرضه الذي ادى الى وفاته بعد معاناة طويلة أستمرت عدة اشهر.

نعي



تنعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببالغ الحزن والاسى

النقابي العريق

جمال موسى

عضو المكتب السياسي واحد مؤسسي الحزب والمناضل العنيد في سبيل مثل التحرر الوطني والاجتماعي والسلام والشيوعية، الذي توفي مساء امس الاحد، عن ٦٩ عاما، على اثر مرض عضال صارعه بشجاعة.

ان رحيله هو خسارة للحزب وللجبهة وللطبقة العاملة ولكافة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل يهود وعربا، خسارة فادحة لشعبه العربي الفلسطيني ولطبقته العاملة.

اننا نشارك زوجة الفقيد الغالي وولديه واخاه واخواته وعموم عائلته وبلده مصابهم الاليم وحزنهم العميق.

(اللجنة المركزية)

■ سيجري تشييع جثمانه يوم غد الثلاثاء من بيت شقيق الفقيد في ابو سنان، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حيث تلقي الجماهير النظرة الاخيرة عليه.

النزاع الصحراوي، ايضا، في سبيله الى الحل

مقترحات دي كوليار بشأن الصحراء الغربية تحظى بتجاوب المغرب وجبهة «البوليساريو»

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - بث التلفزيون الجزائري، مساء السبت الماضي، مقابلة مع الملك الحسن الثاني هي الاولى منذ ١٢ سنة اكد فيها الملك المغربي ان تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية هو السبيل الوحيد لتسوية النزاع الصحراوي.

وقد تم اللقاء بين العاهل المغربي والصحفيين الجزائريين الخميس الماضي بحضور السفير الجزائري في المغرب عبد الحميد المهري في الوقت الذي كان فيه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يسلم في نيويورك الوفدين المغربي والصحراوي خطته للسلام في الصحراء الغربية.

واوضح الحسن الثاني انه سيرد على دي كوليار الرد الافضل والمناسب بشان مقترحاته للسلام. وقال ان رد المغرب يتوقف على الضمانات التي ستقدم له من دون اي توضيح اخر. لكنه اكد بالحاح ان استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه وتصادق عليه يعتبر الحل الوحيد للنزاع ويسفر عنه وضع واضح.

وقال الحسن الثاني ان حمى السلام تجتاح العالم مشيرا الى بدايات حل العديد من النزاعات. واضاف ان السلام يصيب الاخرين بالعدوى كالحمى ونحن في المغرب يجب ان لا نبقى النقطة الوحيدة الساخنة. والعالم كله سيلومنا اذا ما بقي النزاع حول الصحراء الغربية بدون حل.

وقال الملك الحسن الثاني ان المغرب فور اعلان نتائج الاستفتاء حول الصحراء الغربية سيبدأ العمل ومن دون نوايا مبيتة لبناء المغرب الكبير مع جيرانه.

ومن جهة اخرى صرح عضو اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو بشير محمد، يوم الجمعة الماضي، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان روح خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء، المقدمة الى المغرب

■ البقية ص٢ ■

تجدد المواجهات العنيفة بين الطلبة وقوات الأمن في كوريا الجنوبية

● سيئول - عن «و.ص.ف.» - تظاهر الاف عدة من الطلاب في كوريا الجنوبية، امس الاحد، مطالبين بتوحيد شطري كوريا. واصطدموا بحوالي الف من رجال الشرطة في مواجهة قد يؤدي عنفها الى القاء ظلال قاتمة على الالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة سيئول.

وذكر شهود ان حوالي ٣٠٠٠ طالب قذفوا شرطة «مكافحة الشغب» بقنابل المولوتوف والحجارة وان رجال الامن ردوا بالقاء قنابل مسيلة للدموع في مواجهة استمرت تسعين دقيقة امام جامعة يونسي غرب سيئول كما اعتقلت الشرطة حوالي مئة من الطلاب.

وكان الطلاب قرروا التوجه امس الى المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري البلاد للقاء زملائهم من كوريا الدمقراطية اليوم (الاثنين) للمطالبة بوحدة البلاد وتنظيم الالعاب الاولمبية بشكل مشترك بين الدولتين الكوريتين.

■ البقية على ص٢ ■

نيلسون مانديلا في المستشفى

● الكاب (جنوب افريقيا) - عن «و.ص.ف.» - افاد الناطق باسم مستشفى تايغربرغ (الكاب)، امس الاول (السبت)، ان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني

■ البقية على ص٢ ■

برقية الى رابين ونسخ الى الصحف ووكالات الانباء

رئيس التحرير يحتج على اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طير رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، امس الاحد، برقية الى وزير «الامن»، اسحق رابين، احتج فيها بشدة على اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة وزجه في معتقل «انصار ٢».

وجاء في البرقية: «اعتقلت قوات الامن، ليلة ١١ آب ١٩٨٨، مراسل جريدة «الاتحاد» مصطفى محمود البربار (رقم هويته - ٩-٩٠١٩١٦٢٣) من بيته في غزة واقتادته الى معسكر «انصار ٢».

«ان مصطفى البربار يعمل مراسلا لصحيفتنا منذ حوالي السنة. وهذا هو مجال عمله الوحيد. وهو يشكل مصدر معلوماتنا الوحيد بالنسبة لكل ما يتعلق بقطاع غزة. واننا نحتج على اعتقاله ونطالب باطلاق سراحه فورا».

هذا ووجه حبيبي نسخا عن هذه البرقية الى النائب الجبهوي توفيق طوبي والى هيئات تحرير الصحف الاسرائيلية والى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القدس.

اكتشاف طريقة علمية لتحديد فصيلة دماء المومياءات المصرية

●جوبينجن (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - اكد باحث الماني غربي في الكيمياء العضوية، امس الاول (السبت)، انه اكتشف طريقة تحليل تتيح رؤية بصمات الاصابع المخفية تقريبا وتحديد فصيلة الدماء حتى بعد مرور مئات السنين على الوفاة مثل تحديد فصيلة دماء مومياءات مصر.

وصرح كريستيان هرداكي، الباحث في مركز التكنولوجيا في جوبينجن القريبة من اوجسبورغ (بافاريا)، للصحفيين بان طريقته للتحليل القائمة على تكنيك خاص يستخدم البخار تكشف بصمات الاصابع حتى اذا كانت غير ظاهرة او ممحية.

وقال ان استخدام الشرطة لهذا الاكتشاف سيكون محدودا نظرا لتكلفته الباهظة اذ يتكلف الفحص الواحد ما بين ثمانية الاف و ١٥ الف مارك (٤٢٠٠ و ٨٠٠٠ دولار).

واضاف هرداكي ان طريقته مكنته من عزل الكريات الحمراء وتحديد فصيلة دم المتوفى من مئة غرام من الغبار عثر عليها في مقبرة القديسين في كنيسة قريبة من جوبينجن. بل انه حدد السبب الارجح للوفاة وهو التسمم بالقطر.

ويقول الكيميائي ان هذه الطريقة يمكن استخدامها بنجاح في الاثار وتطبيقها على المومياءات المصرية التي قد يتيح اكتشاف فصيلة دمائها خاصة تحديد صلة القرابة بين الفراعنة القدماء.

وكان هرداكي قد نجح حديثا في ان يحدد بطريقة آخرى تاريخ اقدم رسم على الحجارة في اوروبا.

فقد عثر على اثار رسم استخدم فيها منذ نحو ٣٧ الف سنة خليط من الفحم والدماء وبياض البيض على حجر عثر عليه قرب مدينة بلوبرن الصغيرة القريبة من نهر الدانوب شمال غربي ميونيخ. ويعد هذا الرسم اقدم بنحو ١٦ الف سنة من الرسوم الاخرى، التي عثر عليها في اردبش (فرنسا) والتي كان يعتقد بأنها الاقدم في اوروبا.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم، ارتفاع اخر في درجات الحرارة متعدية بذلك معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٥° ● اريحا والبحر الميت - ٣٨° ● ايلات - ٤١° ●.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٤)

العملة	«يشسبغ»
● دولار امريكي	١,٦٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٧٧ ش.ج
● للمسافرين	١,٩٥٦٨ ش.ج
● «اسود»	١,٧٨ - ٢,٧٩ ش.ج

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٨/١

١) يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لبناء مدرسة ابتدائية ولصفوف البساتين في موقع شمال غربي القرية.

٢) يمكن الحصول على خرائط العمل والتفاصيل اللازمة من المجلس المحلي في باقة الغربية طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣) تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

٤) آخر موعد لقبول العروض يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٨/٣١ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

٥) على المقاولين المشتركين في هذه المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لمدة شهرين من تاريخ تقديم العرض، وكذلك تصديقاً يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية لفرض ضريبة القيمة الاضافية وتصديقاً آخر يثبت كونه مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين.

٦) ستنظم جولة للمقاولين يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/٢٥، الساعة العاشرة صباحاً، تنطلق من مكتب المجلس المحلي للاطلاع على موقع البناء.

٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

٨) يحق للمجلس المحلي تنفيذ المشروع كاملا او على مراحل.

سمير درويش - رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

■ السكرتارية ■

ينعقد اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية اليوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/١٥ في نادي «الاخوة» في حيفا (شدروت بن غوريون ٣٩).

نقاط البحث:

- ● المعركة الانتخابية.
- ● الوضع السياسي.
- ● تحضيرات لمؤتمر الهيئات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سينعقد في جنيف بين ٨٨/٨/٣١ و ٨٨/٩/٢.

زيارة مرتقبة لوزير الخارجية السوفييتي في الشرق الاوسط

● مصادر دبلوماسية مصرية: الاتحاد السوفييتي سيبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا لحل القضية الفلسطينية ●

●القاهرة ـ افادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» بأن اتصالات مكثفة تجري حاليا، بين موسكو والقاهرة عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، التي من المتوقع ان يقوم بها خلال الشهرين القادمين الى مصر في اطار جولة في المنطقة تشمل، بالاضافة الى القاهرة، كلا من السعودية والاردن وسوريا.

وذكرت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب «الوفد» المصري المعارض، استنادا الى مصادر دبلوماسية في القاهرة، ان شفاردنادزة سيحمل افكارا سوفييتية جديدة لتحريك عملية السلام في المنطقة، على ضوء قرار الملك حسين بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية، لمنح م.ت.ف القرصة الكاملة للاشراف على الضفة الغربية.

واشارت المصادر الى ان مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، اكد مؤخرا ان موسكو ستبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا لحل القضية الفلسطينية. بينما تسعى واشنطن لعرقلة اي تحرك في هذا الاتجاه.

واضافت المصادر ان جولة ميرفي الاخيرة في المنطقة كانت مجرد مناورة سياسية لعدم ترك الساحة للدبلوماسية السوفييتية، خلال المرحلة الراهنة وحتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة.

وكشفت المصادر عن تأكيدات امريكية جديدة للقاهرة برفض اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان يسعى لعقد لقاء بين ميرفي وشخصيات فلسطينية لكنه فشل في ذلك.

هعتسني يطالب بتشديد القيود، المشددة اصلا، على الصحف المقدسية

● تل ابيب ـ وجه المحامي اليكيم هعتسني، من زعماء حركة «هتحيا» الفاشية، عدة رسائل الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يطالبهم فيها بالعمل على منع الصحف العربية الصادرة في القدس العربية من نشر تصريحات وبيانات قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وبالعمل على معاقبة الصحفيين والمحررين الذين يقومون بنشر مثل هذه المواد.

ويدعي هعتسني، بأنه في الوقت الذي تتمتع فيه هذه الصحف من خدمات مكتب الصحافة الحكومية تقوم بنشر المواد التحريضية التي تؤدي الى تزايد حوادث العنف.

ويعتمد هعتسني، في طلبه هذا على القانون سيء الصيت «منع الارهاب» ويخلص الى النتيجة انه يجب منع نشر البيانات الصادرة عن مؤسسات قريبة من منظمة التحرير كما يطالب بأن تتخذ مثل هذه الاجراءات على الصحفيين الاسرائيليين الذين يقومون بمثل هذا العمل.

كما وجه هعتسني رسالة مماثلة الى مدير عام سلطة البث اوري بورات.

استئناف الاستعدادات لنشر مراقبي وقف اطلاق النار بين العراق وايران

●المنامة ـ عن «و.ص.ف» استؤنفت الاستعدادات الهادفة الى نشر جهاز لوقف الاعمال الحربية بين ايران والعراق امس (الاحد)، رغم استمرار حرب البيانات بين البلدين قبل ستة ايام فقط على دخول وقف النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الجاري كما هو مقرر.

وعلم لدى السفارة الكندية في العاصمة العراقية انه ينتظر وصول وحدة جديدة (١٢ من القبعات الزرق الكنديين) من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة الى ايران والعراق مساء امس الى بغداد حيث ستنضم الى وحدة من خمسة ضباط وصلوا الاربعاء الماضي.

وحسب مصادر مقربة من بعثة الامم المتحدة في بغداد فان الوحدة الاولى انهت مع السلطات العراقية الاستعدادات الفنية الضرورية المتعلقة بانتشار المراقبين ومهمة «القبعات الزرق».

ولفت المصدر ذاته الى روح التعاون التي ابدتها السلطات العراقية واضاف ان المرحلة الاولى من مهمة الضباط الخمسة انجزت في سهولة.

ومن المقرر ان يصل كل مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار من الجانب العراقي الى بغداد قبل ١٩ آب الجاري.

من جهة اخرى اشارت مصادر موثوقة في بغداد الى ان اليات «القبعات الزرق» ومعداتهم ستصل الثلاثاء المقبل الى العراق عبر الكويت.

وكان مجلس الامن الدولي وافق بالاجماع، الثلاثاء الماضي، على تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اعقاب اعلان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الـ ٢٠ من آب الجاري موعدا لبدء العمل في وقف اطلاق النار.

من جهة اخرى تبادل العراق وايران الاتهامات خلال نهاية الاسبوع بخرق هدنة الامر الواقع التي بدأت على الجبهة منذ الثلاثاء الماضي.

وتحدث ممثلا ايران والعراق في الامم المتحدة عن عمليات قصف استهدفت مناطق سكنية في كلا البلدين واتهمت ايران العراق بقصف منطقة سكنية بغاز الخردل في الثاني من آب الجاري.

الا ان المراقبين في المنطقة يرون ان قيام البلدين المتنازعين برفع اتهاماتهم المتبادلة تلقائيا الى الامم المتحدة يشير في وضوح الى انتقال النزاع الايراني ـ العراقي من المرحلة العسكرية الى المرحلة الدبلوماسية.

كذلك يعتبر المراقبون ان توقف وسائل الاعلام الرسمية في كلا البلدين عن بث بيانات عسكرية منذ ايام عدة يشير الى ان صفحة الحرب طويت حاليا.

● الاسد يرحب بقبول ايران قرار ٥٩٨ ●

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل، امس (الاحد)، الى طرابلس اتيا من دمشق.

وادلى ولايتي لدى وصوله بتصريح اشار فيه الى ان الهدف من زيارته هو التشاور مع المسؤولين الليبيين حول التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية وكان ولايتي غادر دمشق امس الاحد اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة.

وافاد مصدر رسمي امس في دمشق بان الرئيس السوري حافظ الاسد رحب بقبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ واعتبر ان هذا القرار الحكيم لايران سيؤدي الى تحسين الوضع في المنطقة.

فرض الحصار وحظر التجول على قطاع غزة

● تتمة من صفحة١ ●

هشام جميل مقداد (٢٣ عاما) جراء مضاعفات تعرض لها اثر الاعتداء عليه بالضرب الوحشي في مخيم الشاطىء (مما زاد في حدة الغضب الشعبي) كما استشهد الشاب محمد حمد ابو رزق (٢٠ عاما) في احد المستشفيات الاسرائيلية متأثرا بالجراح التي اصيب بها (بالرصاص) في رأسه يوم امس الاول في مدينة رفح.

وكان سقط الليلة قبل الماضية شهيدا الفتى يوسف خالد دمع (١٢ عاما) في مخيم جنين الذي شهد صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية اصيب خلالها «يوسف» برصاصة في صدره. وقد فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى. وقد فرض حظر التجول على المخيم اثر تشييع جثمان الشهيد.

واعلنت قوات الاحتلال كل قطاع غزة «منطقة عسكرية مغلقة» فيما فرض او تواصل فرض حظر التجول على اكثر من مائتي الف مواطن في مدن ومخيمات وقرى خانيونس ورفح والبريج وجباليا والشاطىء ورفح والمغازي وبيت حانون. هذا بالاضافة الى محاصرة احياء مختلفة في مدينة غزة التي شهدت، عدا عن المناطق التي اخضعت لحظر التجول، صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية ويوم امس في حين زينت معظم المناطق بالاعلام الفلسطينية.

فقد جرت اشتباكات واسعة النطاق في حي النصر ـ الشيخ رضوان وفي حي الصبرة والشجاعية والرمال. وحطم الاهالي زجاج ثلاث سيارات عسكرية في حي النصر. وبالقرب من منزل شقيقة الشهيد ابو جهاد في غزة اصيب جنديان بحروق في ساقيهما نتيجة قذفهما بزجاجة حارقة.

وصعد الجنود من اعمال تنكيلهم في المنطقة فاطلقوا وابلا من العيارات المطاطية اصابت الشابين جميل نعمان اردف (٢١ عاما) وانور محمد حرز (٢١ عاما) لكنهم لم يكتفوا بذلك وانقضوا على الشابين بالضرب بالهراوات فاصابوهما بعدة كسور قبل اعتقالها.

ولاحظ شهود عيان ان قوات الاحتلال قامت باطلاق نيرانها من مسافات بعيدة لتكون خارج «مرمى» الحجارة الكثيفة التي كانت ترجم بها بفعل الكثافة الجماهيرية الكبيرة التي كانت تتصدى للجنود الذين فرضوا حظر التجول على قرية بيت حانون (شمال غزة) ايضا.

وخلال هذه المواجهات اصيب عدد كبير من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم كل من ● كمال خليل وشاح (النصر ـ رصاصة في ركبته) ● جهاد الدلو (٢٥ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في قدمه اليسرى ● رائد ابو حسن (٢٠ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في قدمه اليسرى ايضا ● محمد عايش الشريف (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في البطن ● جمال عادل الخالدي (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) حالته خطيرة بعد تعرضه لضرب مبرح. ومن مخيم جباليا ايضا اعتقل جنود الاحتلال شابا لم يعرف اسمه في اثناء نقله الى المستشفى جراء اصابته برصاصتين في صدره.

واصيب ايضا علي كامل محمود (٢٥ عاما) برصاصة في قدمه اليمنى خلال الصدامات التي جرت في حي التفاح في غزة.

هذا بالاضافة الى عشرات الاصابات الاخرى جراء الغاز الكثيف الذي القي في معظم المناطق في القطاع.

من ناحية ثانية فقد قذف شبان زجاجتان حارقتان باتجاه خيام عسكرية مقامة خلف مركز شرطة نابلس وسط المدينة من شارع «طلعة الراهبات» فاحرقت احدى هذه الخيام فيما عمت الفوضى والبلبلة التامة صفوف الجنود.

وفي نفس الوقت كانت الاطارات المشتعلة والحواجز تغلق الشارع المذكور وعددا اخر من احياء المدينة. وعقب هذا الحادث كثف الجنود من دورياتهم العسكرية وسمعت اصوات العيارات النارية في كل انحاء نابلس.

وكان جنود الاحتلال تعرضوا للرشق بالحجارة في اثناء محاولتهم، صباح امس، اعادة وضع بوابة حديدية في مدخل «جورة القفوس» في حارة «الحبلة» وجرت صدامات بين الشبان والجنود.

وفي طولكرم القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه فرع بنك «ديسكونت» فاحرقت البوابة الخارجية له. وصباح امس احرقت الاطارات في عدد من المناطق في المدينة وبينها ميدانها الرئيسي (جمال عبد الناصر). وتجددت الاشتباكات مع جنود الاحتلال فور رفع حظر التجول عن مخيم طولكرم صباح امس. وكان فرض عصر امس الاول.

وتشهد قرية شويكة، بشكل شبه ليلي، صدامات مع جنود الاحتلال.

وظهر امس وبينما كانت الطفلة رائدة محمد حسن مناصرة (٤ سنوات) تلهو امام منزل عائلتها في شارع قرية بني نعيم (الخليل) الرئيسي وكانت تحمل حجرا صغيرا قذفته امام المنزل وتصادف مرور دورية عسكرية نزل جنودها واقتحموا المنزل وباشروا بتكسير وتحطيم زجاج النوافذ والمنزل واثاثه. ولم يكتفوا بذلك اذ قاموا بقذف لوح زجاج في وجه عم الطفلة الذي تواجد في البيت فاصابوه بجراح في وجهه ادخل اثرها الى مستشفى عالية لتلقي العلاج. وعلم ان عم الطفلة ويدعى «محمد عبد الحميد» مواس مناصرة (٥٥ عاما) هو والد شهيد القرية عمر المناصرة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مساء امس الاول قرية سعير في محاولة لارغام اهلها على انزال الاعلام الفلسطينية المنتشرة في سمائها. ولم يكد الجنود يجبرون بعض الشبان على انزال ثلاثة اعلام من على مئذنة جامع القرية حتى كان الاهالي قد خرجوا نساء واطفالا ورجالا ليرشقوا جنود الاحتلال بالحجارة. واستمرت الاشتباكات حتى حلول الليل وكانت بين كر وفر وخلال احدى الجولات، وكانت الاخيرة، اعطبت اطارات سيارة جيب ونزل الجنود لاصلاحها لكنهم لم يتمكنوا من ذلك وصعدوا الى السيارة دون ان يلتقطوا «خوذة» احد الجنود بعد ان سقطت على الارض. واستولى الاهالي عليها.

من ناحية ثانية فقد جرت مظاهرات في مركز مدينة بيت لحم وفي منطقة المدبسة وكذلك جرت صدامات في مدينتي بيت جالا وبيت ساحور بعد «صلاة الاحد» رغم الحصار المشدد الذي فرض حول الكنائس واحرقت عشرات اطارات السيارات في المدن الثلاث.

وفي الخليل جرت الليلة قبل الماضية وصباح امس عدة صدامات وخاصة في احياء الشيخ وشارع فيصل والحاووز والنمرة واشعل الجنود اطارات امام مخازن للمواطن علي القواسمي اصابت ابوابها باضرار كما حطم الجنود زجاج منزل مجاور للمخازن.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات في مخيم قلنديا شمال القدس وفي ساعات الصباح اشعلت اطارات في حي وادي قدوم.

ووردتنا في ساعة متاخرة يوم امس ان سبعة مواطنين ادخلوا الى مستشفيات الضفة الغربية متأثرين باصابات مختلفة خلال صدامات جرت مع الاحتلال في كل من البيرة (١) ومخيم الجلزون (٢) ومخيم بلاطة (٢) ونابلس (١) وجنين (١).

ووردتنا بعض اسماء ضحايا الاحتلال يوم امس في قطاع غزة بينهم ● الطفل محمد علي كساب (٩ سنوات ـ مخيم الشاطىء) فقد صيوان اذنه اليسرى نتيجة تطاير زجاج بيته بفعل الرصاص ● عباس محمود شعث (٢٠ عاما ـ الشاطىء) انفلات «صابونة» ركبته وكدمات شديدة في جسمه بفعل الضرب ● معين عبد الرازق الحلو (١٨ عاما ـ الشاطىء) كسر في الوجه وتحطم في الاسنان وتمزق في الشفة ● خضر السيد المرنخ (١٩ عاما) عيار مطاطي في عينه وهو من مخيم جباليا ● احمد محمود سلامة (٤٠ عاما) من حي الشيخ رضوان اقتلعت عينه بعيار مطاطي اخر.

●مشهد من رانغون، عاصمة بورما، التي شهدت اضطرابات دامية اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن الف شخص برصاص قوات الامن، وفق مصادر دبلوماسية غربية. (صورة من «و.ص.ف»)

على الرغم من الاحكام العرفية ومنع التجول:

الحياة تعود الى طبيعتها في عاصمة بورما

●رانغون ـ عن «و.ص.ف» ـ افاد شهود عيان ان الهدوء استتب، امس (الاحد)، في رانغون حيث تنقل المارة والباعون المتجولون بشكل طبيعي في الشوارع وذلك بعد ٣٦ ساعة من اعلان استقالة سين لوين من مهامه في رئاسة الدولة وقيادة الحزب الحاكم.

وحسب هؤلاء الشهود فان اليافطات التي كان رفعها الطلاب على جدران العاصمة تذكر بمطالب هؤلاء، التي لم يستجب لها بعد حول اجراء استفتاء لتحديد طبيعة النظام وتخفيض اسعار الارز واطلاق سراح متظاهرين اعتقلوا في وقت سابق.

ولا تزال الاحكام العرفية سارية المفعول في العاصمة اضافة الى نظام حظر التجول من الساعة الثامنة وحتى الساعة الرابعة صباحا المطبق منذ الثلاثاء الماضي. واوضحت الاذاعة الرسمية ان اية تظاهرة لم تسجل في البلاد منذ اعلان استقالة سين لوين مساء الجمعة الماضي.

وذكرت اذاعة رانغون ان السكان والجيش عملا معا في ضواحي رانغون على رفع الحواجز وتنظيف الشوارع. واضافت انه جرى اعتقال ٤٢ لصا بمساعدة السكان.

واشادت الاذاعة خلال برامجها بالجهود المشتركة بين الجيش والسكان الهادفة الى اعادة الامن. واكدت ان ضاحية اكلابا الشمالية العمالية التي كان سكانها سدوا المداخل في وجه الجيش في اثناء الصدامات ارسلت وفدا يتقدمه رهبان بوذيون طلب من قوات الامن التدخل لحماية السكان من اللصوص.

وتجتمع اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي البورمي الحاكم ومجلس النواب في ١٩ آب لتعيين رئيس جديد.

مصادر مطلعة: المجلس الوطني

● تتمة من صفحة١ ●

دعاتش» الاسبوعية الفرنسية، ان منظمة التحرير ستعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية آب الجاري لهذا الغرض وان الدولة الفلسطينية التي سيتم انشاؤها ستقوم على اساس القرار (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة حول تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

ورأى ابو اياد، الذي رفض اخذ البند الخاص بالحدود بالاعتبار في هذا القرار، انه يجب العودة الى القرار لانه الوحيد الذي يرسي اتفاق الامم المتحدة لاقامة الدولتين.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير تنوي الاعتراف بدولة اسرائيل قال ابو اياد: «بالطبع لان القرار ١٨١ يشير بوضوح الى انشاء دولة اسرائيلية وهذا هو القرار الوحيد الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يعطينا الحق في اقامة دولة فلسطينية».

ورأى ابو اياد ان هذه الدولة الفلسطينية سيكون لها حكومة مؤقتة تقوم بكامل شرعيتها وسيكون لها برنامج سياسي مختلف تماما عن الميثاق الوطني الحالي لمنظمة التحرير.

وقال ابو اياد: «انني متفائل الان وفي المستقبل». واضاف «انني على استعداد لمباشرة الحوار مع اسرائيل. واستغرب ان تكون الدول العربية رفضت طوال خمسة وعشرين عاما التحدث عن السلام مع اسرائيل. واسرائيل هي التي ترفض ذلك الان. الحل الذي اراه للسلام هو دولة فلسطينية ومناقشات لوضع حدود هذه الدولة والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين. انني اعتقد ان على الاسرائيليين ان لا يخافوا من انشاء دولة فلسطينية».

واعتبر ابو اياد اخيرا ان «المشكلة لم تعد الحفاظ على مساحة جغرافية لحماية الحدود فلدينا جميعا صواريخ والصواريخ لا تحتاج لان تكون قريبة او بعيدة لتكون فاعلة. ان السلام يمكن ان يحل كل المشاكل».

هذا، واعلن في عمان ان الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل امس محادثاته مع المسؤولين الاردنيين في مكتب رئيس الوزراء، زيد الرفاعي. وكان الوفد اجرى يوم الجمعة الماضي محادثات مع الرفاعي بحضور عدد من المسؤولين الاردنيين. كما ان الملك حسين استقبل امس الاول اعضاء الوفد الفلسطيني.

واكد عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الوفد الفلسطيني اجرى مشاورات بشأن اعلان دولة فلسطينية وفقا للشرعية الدولية وتشكيل حكومة لهذه الدولة.

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح بحث، يوم الثلاثاء الماضي، في عمان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس القرار رقم ١٨١ حول مشروع سنة ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين الى دولتين دولة عربية واخرى يهودية.

واشار حوراني الى ان الوفد الفلسطيني ركز على وحدة الشعب الفلسطيني وتمثيل م.ت.ف للقضية الفلسطينية. واكد ان حق التمثيل يشمل كل فلسطيني حيثما كان وايا كانت الجنسية التي يحملها.

من ناحية اخرى قال مسؤول اردني رسمي، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الاردن الدولة المستقلة ذات السيادة الذي يعترف ويأمل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا يمكنه ان يقبل ازدواجية التمثيل لمواطنيه» وقال: «على فلسطينيي الاردن ان يغلبوا اخلاصهم للنظام وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان بامكانهم اذا ما رغبوا في ذلك اختيار التخلي عن جنسيتهم الاردنية».

ومن جهة اخرى اوضح حوراني ان المسائل الادارية وخاصة ما يتعلق بالشهادات والاوراق الرسمية الاخرى التي كان يتولى تسليمها الموظفون الاردنيون في الضفة الغربية بحثت ايضا. واضاف ان هذه المسائل ستكون من الان فصاعدا من اختصاص موظفي الاوقاف والقضاة الشرعيين.

ويشار الى ان موظفي الاوقاف والقضاة الشرعيين في الضفة الغربية لم تشملهم اجراءات الاعفاء عن العمل والاحالة الى التقاعد التي تقررت اثر فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية التي كانت منذ سنة ١٩٥٠ وحتى سنة ١٩٦٧ خاضعة لسيادة الاردن.

ومن جهة اخرى صرح حوراني بان سكان الضفة الغربية سيحتفظون، كما اكد الملك حسين الاحد الماضي، بجوازات سفرهم الاردنية.

وذكرت «كونا» ان الوفد الفلسطيني برئاسة ابو مازن من المقرر ان يصل اليوم (الاثنين)، الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول التطورات التي طرأت على موقف المنظمة بعد قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

وكان بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، اكد، امس الاول، ان المنظمة مستعدة لان تبادل السلام مع اسرائيل بدولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واوضح ان المنظمة تكافح من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وليس من اجل تدمير اسرائيل.

وقال ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت للعالم باسره استعدادها للعمل من اجل احلال سلام عادل يقوم على اساس اقرار حق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة وقبول ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة وعلى رأسها اسرائيل.

وكان راديو «صوت اسرائيل» نقل عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية يسعون الى اقناع دول اوروبا الغربية بتشكيل حكومة فلسطينية، في المنفى.

وهذا وانهت اللجنة الفلسطينية التي كان شكلها المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف)، اجتماعاتها يوم الجمعة الماضي في تونس التي استمرت ثلاثة ايام للبحث في ابعاد الخطوات التي اتخذها الاردن.

ونقلت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي عن احد اعضاء اللجنة قوله ان اللجنة توصلت الى ضرورة الاعلان عن حكومة منفى فلسطينية تعبر عن سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة وسترفع اللجنة توصياتها للجنة التنفيذية للمنظمة التي ستعقد خلال الايام القادمة اجتماعا استثنائيا لدراسة هذه التوصيات تمهيدا لطرحها على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية.

تظاهرة احتجاج على

● تتمة من صفحة١ ●

الاحتجاج على الغبن الذي لحق بانسان من مواطني الدولة والمطالبة باطلاق سراح حسين العبرة.

واوضح النداء ان حسين العبرة هو مواطن بلدة رهط في النقب واب لتسعة اطفال يعمل وكيل تأمينات اتهم، بناء على خطاب القاه يوم ٨٧/١٢/٢٠ في نادي الجبهة في البلدة في اطار التحضيرات لاضراب «يوم السلام»، بدعوة المواطنين للتظاهر والاضراب اضافة الى دعوته لاضراب المدارس وتؤكد عصبة حقوق الانسان والمواطن ان هذه الدعوة قانونية.

واشار النداء الى انه لم يجر اعتقال العبرة بعد انتهاء الاجتماع المذكور وبعد اضراب «يوم السلام» وانما جرى ذلك بعد مرور شهرين وهو يقبع في السجن منذ خمسة اشهر.

وذكر النداء ان الشرطة تعترف بانه لم تقع في رهط في «يوم السلام» اية «اعمال عنف» ولم يصب اي انسان.

وأكد ان الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية لا ينفذ في معظم الحوادث ضد متهمين يهود. وطالب باطلاق سراح حسين العبرة وجميع المعتقلين حتى انتهاء الاجراءات القضائية بتهم لم يستخدم فيها العنف. كما طالب باقامة لجنة خاصة يشترك فيها ممثلون عن الجماهير العربية في اسرائيل لفحص ظاهرة الاعتقالات حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

تجدد المواجهات العنيفة بين الطلبة

● تتمة من صفحة١ ●

وقد اعلنت الشرطة انها ستمنع الطلاب من التوجه الى «قرية السلام» حيث يفترض ان يلتقوا زملاءهم من الكوريين الدمقراطيين.

واشار الشهود الى صدامات جرت امس في وسط سيئول بين الشرطة وحوالي ٥٠٠ طالب مسلحين بالحجارة واسفرت عن اصابة حوالي عشرة اشخاص بجروح في الجانبين.

وقد عمدت الشرطة الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة حول المؤسسات العامة والسفارات الاجنبية واستجوبت ١٣٠٠ طالب خلال عطلة نهاية الاسبوع املا في القاء القبض على قادتهم الذين تقدر عددهم بسبعين طالبا.

وكانت مواجهة مماثلة وقعت امس الاول بين ٤ الاف طالب تظاهروا في حرم جامعة سيئول مطالبين بالسماح لهم لقاء رفاقهم في كوريا الدمقراطية، وبين مئات عناصر شرطة «مكافحة الشغب» اسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف قوات «الامن».

* تهانينا الحارة *

● الى ربيع ادلبي وخطيبته انجاد صفية بمناسبة الخطوبة.

● والى احمد عودة وخطيبته انعام عبيد بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عكا

النزاع الصحراوي، ايضا، في سبيله

● تتمة من صفحة١ ●

وجبهة البوليساريو مقبولة.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سلم يوم الخميس الماضي الى ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو خطة السلام هذه حول مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة وطلب منهم قبولها، قبل الاول من ايلول القادم.

واوضح بشير محمد ان «روح الاقتراحات مقبولة الا انه لا بد من مناقشة الصياغة». وبالرغم عن ان هذه المقترحات بقيت سرية فقد اكد بشير محمد انها تنص على ان يختار الشعب الصحراوي ما بين الاستقلال والانضمام الى المغرب وذلك في استفتاء تنظمه الامم المتحدة.

واضاف ان حركته مرتاحة للاشارة، التي اوردتها الامم المتحدة والمتعلقة باجراء احصاء للسكان الصحراويين المدعوين الى الاقتراع في اثناء الاستفتاء.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يشكل تنازلا كبيرا. وكانت جبهة البوليساريو اكدت فعلا، حتى الآن، ان مئات الالاف من الصحراويين لجأوا الى الخارج في حين تستند الامم المتحدة الى الاحصاء الاخير، الذي اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤ والذي يتحدث عن اكثر من ٧٠ الف شخص بقليل.

واكد محمد من ناحية ثانية انه بعد الاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب فان السكان الصحراويين قد يفكرون في صيغة للحكم الذاتي المحلي في اطار المغرب وهو الحل الذي تطالب به السلطات المغربية.

وفي تنازل اخر من جبهة البوليساريو توقع محمد بقاء عدد من الموظفين المغربيين الثانويين بكون وجودهم متوازنا مع عدد مساو من الموظفين الصحراويين وذلك بعد ان كانت الجبهة تطالب بانسحاب جميع قوات الادارة المغربية اضافة الى الموظفين المغربيين قبل اجراء الاستفتاء.

وتعزو الاوساط الدبلوماسية هذه المرونة الجديدة لجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر منذ انشائها عام ١٩٧٥ الى عودة العلاقات بين الجزائر والرباط في ايار الماضي بعد ١٢ سنة من القطيعة.

وفي هذه الاثناء، وجه المسؤول الثاني في جبهة البوليساريو سلسلة من الانتقادات الى مقترحات الامم المتحدة للسلام مع الاشارة الى انها لا تشكل الرد «النهائي» لحركته على دي كوليار. وصرح ان «الخفض الجوهري» للوجود المغربي في الاراضي المنصوص عليه في الوثيقة غير كاف.

وطالب محمد، اخيرا، بالغاء القوانين المغربية في الاراضي الصحراوية قبل الاستفتاء مقترحا كحل وسط العودة الى القوانين الاسبانية قبل ١٩٧٥ وهو تاريخ الانسحاب الاسباني.

ويرى المراقبون في الجزائر انه للمرة الاولى منذ اندلاع النزاع في الصحراء الغربية منذ ما يقارب ١٣ سنة تبدو في الافق فرصة امل واضحة لسلام ينهي حرب الرمال بفضل خطة سلام اقترحها دي كوليار.

[illegible]

الاوروبية تعمل في الاتجاه نفسه.

نيلسون مانديلا في المستشفى

● تتمة من صفحة١ ●

الافريقي نيلسون مانديلا نقل الى المستشفى اثر اصابته بمتاعب في الرئة.

واوضح الناطق ان الزعيم الزنجي المسجون قد يكون مصابا بالتهاب في الرئة اليسرى وانه ادخل المستشفى يوم الجمعة لاجراء سلسلة من الفحوصات. وتابع ان حالة المريض الصحية مرضية.

وكان مانديلا قد احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن مما اثار حملة دولية مكثفة من اجل الافراج عنه.

ويشار الى ان نيلسون مانديلا اعتقل العام ١٩٦٣ وحكم عليه سنة ١٩٦٤ مع سبعة مسؤولين اخرين في المؤتمر الوطني الافريقي بالسجن المؤبد بتهمة «الخيانة واعمال تخريب وانشطة ثورية»!!

[illegible]

برنامج الحزب

● تتمة من صفحة١ ●

اخرى واقامة المؤسسات لهذه الشراكة وضمان مستوى كاف من الدعم العسكري والاقتصادي وتعاون سياسي واقتصادي ووضع العتاد العسكري الامريكي تحت تصرف اسرائيل في ساعات الطوارىء وتطوير برامج مشتركة وزيادة التدريبات العسكرية المشتركة في الجو والبحر.

ويطالب الجمهوريون بعدم اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية اية مهمة في «التسوية» طالما لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود والقبول بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وتتخلى عن «الارهاب» وتزيل من الميثاق الوطني البند الذي يطالب «بتدمير اسرائيل»!!

ويدعو البرنامج الى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة دون ان يذكر اليته فكرة عقد مؤتمر دولي.

هذا واحتشد الجمهوريون في مدينة نيو اورليانز (ولاية لويزيانا)، امس، عشية مؤتمرهم الوطني لوداع الرئيس الامريكي رونالد ريغن واعلان ترشيح نائبه جورج بوش لانتخابات الرئاسة المقبلة.

ويستمر المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري اربعة ايام ابتداء من مساء اليوم (الاثنين) ويحضره نحو ثلاثة الاف من مندوبي الحزب واعيانه. ومن المقرر ان يفتتح الرئيس الامريكي اللقاء بالقاء كلمة ينتظرها الجميع خصوصا وانها ستكون بمثابة «خطاب وداعي».

والاربعاء المقبل من المفترض ان يسمى جورج بوش مرشحا للحزب لانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل حيث سيتنافس مع مرشح الحزب الدمقراطي مايكل دوكاكيس.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ تسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ [illegible] ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

من الطيبة الى كفرياسيف ـ شعب متمسك بوطنه، بيتا وحقا!

■ تنفذ بلدة الطيبة، غدا الثلاثاء، بناء على قرار مجلسها المحلي، اضرابا عاما ردا على اوامر هدم عشرة بيوت عامرة بالمال والعيال بذريعة «البناء غير المرخص».

ويعقبه، بعد غد الاربعاء، اضراب عام في قرية كفرياسيف ضمن اجراءات التصدي لمخطط تصفية مجلسها المحلي العريق تحت غطاء «الدمج».

الهدم والدمج هما «الماركة المسجلة» الحديثة لسياسة التمييز العنصري، التي تمعن في اللجوء اليها السلطات المسؤولة ايما امعان خلال الاشهر القليلة الماضية في حمأة تطاولها على مكتسبات جماهيرنا العربية في هذا الوطن، الذي لا وطن لها سواه.

وبينما تعكس مخططات الدمج نية سلطوية مبيتة لمصادرة حق الجماهير العربية الدمقراطي الاولي في سلطات محلية منتخبة وما يرتبط بهذا الحق من طموح الى افضل الخدمات، تندرج عمليات الهدم ضمن ممارسات تنغيص حياة الجماهير العربية وتضييق سبل البقاء والتطور عليها اشباعا لشهوات غلاة المتطرفين اصحاب دعوات «الترانسفير» والاقتلاع.

لقد أكدت الجماهير العربية، في اكثر من مناسبة، انها لا تلجأ الى «البناء غير المرخص» حبا به بل تدفعها الى ذلك دفعا السياسة الرسمية المنتهجة ضدها، من لدن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كافة، والقائمة على حرمان القرى والبلدات العربية من الخرائط الهيكلية ومن ميزانيات التطوير ومن مشاريع الاسكان الشعبية. ولا يجوز، باية حال، ان تذهب السلطات بعيدا جدا في «محاسبة» المواطنين العرب على «مخالفات البناء» دون ان يحاسبها احد على استمرار تمسكها باسباب تلك المخالفات. ووفق اي عرف او قانون يجوز محاسبة من خالف ما يخالف قوانين الحياة والتطور؟!

في الطيبة ذاتها توقفت عمليات «البناء غير المرخص» بتاتا، وفق ما اعلنه رئيس مجلسها المحلي امام اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب امس الاحد. ومن المؤكد أنها متوقفة في سائر القرى العربية. والمطلوب من السلطات المسؤولة، مقابل ذلك، ان تكف عن عمليات الهدم وان تجد تسوية عادلة للقضية برمتها بمشاركة كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها ممثلو السلطات المحلية العربية.

لقد استنفرت اوامر الهدم في الطيبة السلطات المحلية العربية في المثلث مثلما استنفرت اهالي البلدة اجمعين. ولنا كل الثقة في ان اجتماع رؤساء هذه السلطات، المرتقب انعقاده في الطيبة يوم (١٨) الجاري، سيتخذ الخطوات المناسبة لاستمرار المعركة ضد الهدم.

ولا يقل اهمية عن ذلك دعم لجنة الرؤساء العرب لخطوات مجلس الطيبة. فان تكاتفا من هذا القبيل من شأنه ان يوصل الى كل جهات الدنيا صرخة شعب متمسك بوطنه ومصر على الحياة والتطور تحت سمائه الصافية وشمسه الدافئة.

(«الاتحاد»)

في ضيافة «نوفوستي»[1]:

مستحيل!

■ بقلم: سليم سلامة ■

□ الاولى... بروح «الجلاسنوست»:

■ لست، بالطبع، اول الزائرين ولن أكون آخرهم. وليس كل من يزور يكتب. ولكن، فيما يتعلق بي وبزيارتي ـ جولتي ـ هذه في الاتحاد السوفييتي مندوبا عن جريدة «الاتحاد» وضيفا على وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، فان هنالك تقليدا. ولا أود، برغم كل شيء، تجاوز هذا التقليد او اغفاله او الخروج عنه. وليس هذا من باب المحافظة على «التقاليد» وانما لأنه واجب يجب ان اؤديه وحق يجب ان أمارسه.

قلت «برغم كل شيء» لأنني، بصراحة، لم أصل من حيفا الى موسكو على «بساط الريح» وانما على «بساط» ركبت له العديد من العجلات ذوات القرامل.. تقرمل اينما كان دونما «حاجة» الى ذلك، اطلاقا. فقد اعترضت طريق هذه الجولة وتفاصيلها، ايضا، العديد من المتاعب والمصاعب التي قد يكون من السهل على محترفي السفر تسميتها بـ «طبيعة السفر». اما أنا فلا! ولن أثقل على قراء هذه السلسلة منذ البداية بتسجيل هذه المتاعب والمصاعب (أو أبرزها وأعقدها، فقط) تسجيلا توثيقيا مركزا وانما سأكتفي بما قد يرد ذكره لاحقا وبصورة عفوية!

□ مستحيل...!

لست ممن يؤمنون بشيء اسمه «المستحيل»، ولكن لكلمة «مستحيل» الواردة هنا في هذا السياق قصة شدت انتباهي واثارت فضولي.

وصلت الى موسكو في حوالي التاسعة من مساء الثلاثاء ١٩ تموز. وفي المطار كان في استقبالي المترجم الذي انتدبته وكالة «نوفوستي» ليرافقني في جولتي هذه. اسمه فالنتين ديموتشين. أصطحبني ونقلني الى فندق «راسيا» الذي يقع امام الساحة الحمراء. وهناك افترقنا على أمل اللقاء في اليوم التالي ليبدأ البرنامج. وهكذا كان، فعلا. في غرفتي في الفندق سألني المرافق: هل كل شيء على ما يرام؟ قلت: نعم. فقال: مستحيل!! سألته، مندهشا: لماذا؟ فأجاب: لأننا نعيش الان في عهد «البريسترويكا» و «الجلاسنوست» و «التفكير الجديد». ففهمت خصوصا وانني كنت مدركا حقيقة انني اقوم بجولتي هذه بعد ايام قليلة من انعقاد الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي (من ٢٨ حزيران حتى ١ تموز) والذي قال الامين العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف، في تقريره الافتتاحي: «السنوات الثلاث الأخيرة في حياتنا يمكن ان تنعت، بكامل الحق، بسنوات الانعطاف. فقد أمكن بجهود الحزب والشغيلة وقف انحدار البلاد الى ازمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والروحية. والمجتمع الآن يعرف ويفهم بشكل افضل ماضيه وحاضره ومستقبله وتغدو سياسة البريسترويكا المتجسدة في برامج اقتصادية واجتماعية ملموسة قضية عملية تخص الملايين. وفي ذلك يكمن جوهر الوضع السياسي في البلاد». ثم يضيف في مكان آخر: «ولكن، هل يعني ذلك ان التقدم نحو الافضل يجري بكامل القدرة وفي كل مكان وان التحويلات الثورية لا نكوص عنها؟ ـ كلا. فاذا كنا نريد ان نبقى واقعيين يتوجب علينا ان نعترف بأن ذلك لم يحدث، ايها الرفاق. فلم تذلل بعد الاسباب الجذرية للتعويق.... فنحن بحاجة الى تبديلات جديدة نوعية في تطورنا. وهذا يتطلب حلولا جذرية وافعالا ومبادرات نشيطة».

ليس «كل شيء على ما يرام»، اذن؟ ـ بالتأكيد، قال الرفاق المسؤولون الذين استقبلوني في مكاتب «نوفوستي» في موسكو. واضاف الرفيق بافيل دافيدوف، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في «نوفوستي» فخاطبني: «لا نريدك ان تصاب بصدمة (!) فليس كل شيء ورديا في بلادنا ولا شك في انك ستطلع، بنفسك، على النواقص والقصورات الكثيرة التي تحتم الاستمرار في سياسة البريسترويكا والجلاسنوست. أننا ندرك، تماما، انها عملية ليست سهلة، لا بل صعبة، ولكننا واثقون ومؤمنون بأننا بهذا الطريق، وفقط به، نستطيع حل جميع المشاكل والتغلب على جميع النواقص. وهذا هو بالضبط ما جدد التأكيد عليه الكونفرنس التاسع عشر بعد ان أكده المؤتمر السابع والعشرون للحزب وكذلك دورة اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٦. وهذا، ايضا، ما يؤكده المواطنون السوفييت الذين اخذوا يشعرون بمسؤوليتهم الشخصية ويعززون اقتناعهم وتأييدهم المتزايد لنهج الحزب نحو البريسترويكا». ويضعني محدثي امام «تحد» فيضيف: «نحن نعمل بالصحافة. وليس كلامي هذا هو مجرد شعارات، اطلاقا. فأنت تستطيع ان ترى وتلمس ذلك بنفسك خلال زيارتك هذه»!

● الساحة الحمراء ●

اعلنت امامه وامام الرفاق الآخرين الحاضرين انني أقبل هذا «التحدي» وقلت له: ان المثل الحي الاول الذي اصطدمت به هنا، في موسكو، يؤكد لي كلامك هذا. فبعد الساعة الثانية من الليلة الماضية (الليلة الاولى في عاصمة الاتحاد السوفييتي) قررت الخروج من الفندق والتجول في الساحة الحمراء مدفوعا بانفعالي وتأثري الشديدين من كوني موجودا في موسكو. وبينما كنت أمشي في قلب الساحة الحمراء مشدودا الى هذا الجمال الرائع اقتربت مني فتاة وطلبت ان اعطيها سيجارة. وحين أعطيتها انتبهت الى انني اجنبي. وبدأ حديث بيننا تعارفنا خلاله وعرفت انها من لينينغراد تدرس فن الديكور في الجامعة وصلت الى موسكو في اليوم نفسه لفترة تطبيق عملي تستمر شهرا واحدا. سألتني عن الانتفاضة وعن القمع الاحتلالي وعن السلام المنشود في الشرق الاوسط. وانا بدوري سألتها عن البريسترويكا فأومت لي باشارة عبرت فيها عن رضاها واعجابها. ثم سألتها: وماذا تعني البريسترويكا بالنسبة لك أنت؟ فقالت: انها ضمانة المستقبل الافضل في كل شيء. والعيب الوحيد في البريسترويكا هو انها جاءت الان وليس قبل ذلك بكثير»!

هز الرفاق المضيفون في «نوفوستي» رؤوسهم اعجابا وموافقة. ثم تابعنا الحديث حول مشاكل السكن ومشكلة السير وغيرها. وفي الختام تحدثنا حول برنامج الزيارة فعاد نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا، الرفيق دافيدوف ليخاطبني قائلا: «نرجو ان تعذرنا على اي خلل او تشويش قد يظهر في البرنامج. فبسبب تأخيرك اضطررنا الى الغاء البرنامج الذي كان مقررا ومعدا وبالتالي وضعنا برنامجا جديدا قد تحدث فيه بعض التشويشات. ولكننا سنبذل كل ما في وسعنا لتلافي مثل هذه التشويشات ولتنفيذ البرنامج على افضل وجه».

كررت شكري وتقديري للمضيفين، مؤسسة وافرادا، على الدعوة وعلى الاستقبال والجهود التي بذلت وستبذل لانجاح الزيارة. وانتهى اللقاء.

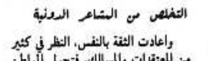
(يتبع)

[1] قصة التأخير: كان من المقرر ان اغادر البلاد في يوم الخميس ٧/١٤، وان اصل الى الاتحاد السوفييتي في يوم الاحد ٧/١٧ ولكن الذي حصل (وربما أعود اليه في وقت لاحق) هو انني غادرت البلاد في يوم الاحد ووصلت الى الاتحاد السوفييتي في يوم الثلاثاء ٧/١٩.

من مرآة الانتفاضة

الثقة بالنفس ـ تدخل نظام العلاقات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة



● سادت ولفترة غير قصيرة في اوساط الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بعض المشاعر والمعتقدات الاتكالية، مثل، «انتظار الفرج عبر الحدود» وتعليق الآمال على ما سيفعله الحكام العرب من اجلنا. وخدم تكريس هذه المشاعر والمعتقدات، مستوى التطور العام الذي كان سائدا، واساليب البطش والقهر التي مورست ضده قبل وبعد عام ١٩٦٧.

وكان جوهر هذا الاعتقاد، هو قبول الجماهير بتغييب دورها، وعدم تعرفها على طاقاتها الكامنة فيها، وهذا اسهم الى حين بتعزيز سياسة الاحتلال الاسرائيلي، القائمة على تسفيه دور الانظمة العربية ومحاولاتها تهميش دور م. ت. ف بواسطة تكريس مشاعر اليأس والاحباط لدى جماهير شعبنا. وقبول الجماهير لعملية التكيف مع اجراءات وسياسات الاحتلال التي طبقت في المناطق المحتلة، تحت ضغط اليأس والشعور بالاحباط.

ولكن تجربة النضال على مدى سنوات الاحتلال قد غيرت امورا عديدة، ترسخت وتوسعت بفعل الانتفاضة، وجرت تطورات على مفاهيم ومسالك الشعب، الفردية والجماعية، السياسية والاجتماعية، الوجدانية والعاطفية، بما في ذلك التغيرات على نظام العلاقات الاجتماعية.

وفي اطار هذه المتغيرات، نشأت مشاعر سخط واحدة ضد القهر والظلم، ومشاعر وجدانية واحدة حيال الاهداف والمستقبل. فتطورت اليات جديدة في نظام العلاقات الاجتماعية، كآلية الثقة بالنفس التي اسهمت بدور كبير في دفع الانتفاضة التحررية الى امام وتطوير بناء المواطن الفلسطيني، وفي تخليصه من المعارف والمسالك الاجتماعية السلبية التي عمل الاحتلال على تعزيزها، بواسطة الظروف غير الانسانية التي اوجدها خلال سنوات الاحتلال، بهدف مواصلة المناخ، للتأثير على الشعب وتمزيقه روحيا ومعنويا وزعزعة صفوفه بالحرب النفسية.

التخلص من مشاعر استصغار قيمة الدور

لقد تحولت الثقة بالنفس الى الية في نظام العلاقات الاجتماعية، ساهمت في تخليص الفرد والاسرة، الطبقة والشعب عامة من مشاعر استصغار قيمة الدور الذي يمكن ان يؤدوه في النضال ضد الاحتلال.

فرسخت الثقة بالنفس لدى الشعب، بان النكوص او التراجع او التخلي عن الواجب، مسالك معيبة ومخجلة، وتخلصت جماهير الانتفاضة من المشاعر السلبية نحو نفسها ونحو الآخرين حولها. ونحو الدور الذي بمقدورها ان تؤديه، وصار شائعا سماع الامثلة «ما يحك جلدك غير ظفرك» في الرد على استياء المواطنين من دور الانظمة العربية.

وكان ابرز مردود ايجابي، وابرز مظهر من مظاهر الثقة بالنفس والتعرف على قيمة الدور، يتمثل في المشاركة الجماهيرية الواسعة للشعب في الانتفاضة، اذ يحاول كل فرد وتحاول كل أسرة، وكل مجموعة، استنهاض همم الآخرين، ويسود الاعتقاد اليوم، بأن كل طفل وكل امرأة وكل عجوز وليس الشباب فقط، كل عليه دور وعليه ان يؤديه.

التخلص من المشاعر الدونية

واعادت الثقة بالنفس، النظر في كثير من المعتقدات والمسالك، فتحول المواطن من مشاعر «الاحتقار» لنفسه وللآخرين، الى مشاعر الاعتزاز بالذات الفردية والوطنية، واقتنع المواطن بالملموس، بدونية الجنود المتوحشين الذين يواجهون الاطفال والنساء بالهراوات والرصاص، واقتنع بدونية السياسة المطبقة في المناطق المحتلة. فقدم الشعب الفلسطيني قوة المثال في سمو معتقداته ومسالكه ومشاعره في اكثر من واقعة كما جرى في بيتا ومخيم جنين وخاراس.

لقد ساعدت الثقة بالنفس على نمو وتعاظم احساس الفرد بمكانته الشخصية، ونمت لديه البصيرة على ما هو كامن لديه ولدى الشعب من طاقات ثورية، وبالامكان سماع كثير من الامثلة على لسان الجمهور التي تشير لاعتزاز المواطنين بانفسهم وبكرامتهم.

وانحسرت بل فشلت وسقطت كل شائعات الاحتلال واعوانه المنتفعين منه بان «اسرائيل بلد حضاري» و «اسرائيل بلد دمقراطي» والمجتمع الفلسطيني مجتمع «متخلف» مثلما سقطت الشائعات بأن «المتعاونين مع الاحتلال كثيرون» او شائعات «ان المخابرات الاسرائيلية تعرف كل شيء» الخ..

الميل لمواجهة الوقائع

لقد أسهمت الثقة بالنفس في تعزيز الميل لدى الشعب بمحاربة المنطق التبريري والانهزامي، واصبح الشعب خلال الانتفاضة، يميل لمواجهة الحقائق والاخطاء، ونما لديه الاستعداد لمواجهة الملمات ولم يعد هناك من يحاول القاء المسؤولية على الآخرين لتبرير فشله.

ان اجواء الحوارات التي يحدثنا عنها المواطنون، سواء في ميدان الاسرة، او العمل، او في اطار العائلة او عند تقييم وقائع المواجهات مع الجيش. او حين يلتقي المواطنون في بيت عزاء او مناسبة اجتماعية او يتحدثون بالسياسة، فان المحادثات تؤكد على مظهر واضح هو الميل لوضع النقاط على الحروف، وممارسة النقد والنقد الذاتي.

فالطفل يبدي رأيه في الأسرة، والمرأة تعترض على مسالك الابناء، شبان او بنات، او حتى حين تصدر المسالك السلبية عن الاب. واحساس عال بالمسؤولية حين يجري النقاش حول المنظمات الفلسطينية وشعاراتها السياسية وبرامجها، كل شيء اصبح في متناول الشعب ويوضع على مائدة النقاش والبحث والتقييم.

ففي عرابة (قضاء جنين) اعتمد الشباب الوطني في البلدة في بدء الانتفاضة على منهج «فرض الموقف» على المواطنين، لاشراكهم في الاضرابات العامة. كاغلاق الطرق ورمي الحجارة والتهديد بواسطة الاوراق. وفي وقت مبكر اعاد الشباب الوطني النظر في هذا المنهج، بمناقشات دمقراطية رائعة بين ممثلي القوى الوطنية وقادة اللجان الشعبية، فخلصوا الى خطأ هذا المنهج، واعتمدوا منهج الاقناع في مسالكهم، وكان لهم ما ارادوه، اذ لم يشارك المواطنون فقط في الاضرابات، بل اصبحت مشاركة المواطنين عالية، وبرزت لجان شعبية عديدة، وبرزت قيادات جديدة لها مكانتها الاعتبارية الهامة في البلدة.

وطورت الثقة بالنفس، الميل لمزيد من الحياة الدمقراطية في العمل، فقد تفرعت عن اللجان الشعبية، لجان مراقبة الاسعار، ففي البدء لجأت ايضا بعض اللجان الشعبية الى معاقبة التجار الذين يزيدون الاسعار او يخالفون النداءات. ولكن لجان مراقبة الاسعار وبفضل المشاركة الشعبية فيها وعامل الثقة بالنفس، لجأت الى تحذير التاجر المخالف اولا، وتحذيره ثانيا، واللجوء الى التشهير به ثالثا واذا لم يرتدع حث المواطنين على مقاطعته وعدم الشراء منه. وعدم اللجوء مطلقا لتوقيع عقوبات مباشرة تمس جسده او ممتلكاته.



● المسجد الاقصى يوم ٦ ايار ١٩٨٨. (صورة من الارشيف) ●

انحسار مشاعر الخوف السلبية

وساهم بناء الثقة بالنفس في تخليص الفرد والجماعات والشعب عامة من مشاعر الخوف، اذ تبين التجربة اليومية، والمواجهات الحامية مع قوات الجيش، اية طاقات وابداعات يملكها الشعب.

لقد انتقلت المواجهات من الطابع غير المنظم الى المواجهات المنظمة، وفن المواجهات يتطور يوميا في جميع المواقع. فمن مواجهة الجيش بالصدور الى مرحلة يتم فيها استدراج الجيش ونصب الكمائن له وتنظيم فرق المقدمة والمؤخرة وغير ذلك من الفنون.

لقد وطدت الثقة بالنفس تفاعل الفرد مع جيرانه ومع اهل الحي. فكل شاب يعرف ان جميع البيوت بيته، وجميع الامهات امه وحيثما لجأ سيجد الحماية.

لقد وثق المواطن بأن الشعب قادر على فعل المعجزات. وكل ذلك اسهم في تعريف المواطن على اسباب الخوف ومواجهتها. وعززت الثقة بالنفس، الميل للتخلص من مشاعر الخوف السلبية، فاصبح مألوفا سماع الاستعداد للتضحية بالنفس من اجل الوطن. مما لم يترك اثرا سلبيا للخوف. مع ملاحظة ان الخوف كعملية وجدانية وعقلية باقية. ولكن الاحساس والشعور بالخوف يرافقه اليوم الحذر واليقظة والتخطيط لعدم الاستسلام للمفاجئات.

اعادة النظر في الموقف من الذات

حفزت الثقة بالنفس كل الشعب، وكانت له دعما روحيا ومعنويا، فقد اعاد كثيرون النظر في موقفهم من انفسهم ومن تصرفاتهم وقناعاتهم. وموقفهم من اسرهم واحيائهم وقضية شعبهم فزاد الميل لتفهم موقف الفرد من النضال الوطني وماذا عليه ان يفعل.

وبفعل الثقة، ازداد الشعور بالمسؤولية لدى الفرد على مصيره الشخصي، وعلى مصير اسرته وجيرانه واهله ووطنه. ويبرز مردود ذلك واضحا على الاسرة وعلاقاتها الداخلية خلال الانتفاضة. وفي هذا السياق جرت تغيرات عديدة على عادات الحياة داخل الاسرة وعلى عادات الزواج. حتى بالنسبة لظاهرة الطلاق. فقد انحسرت الى حدود لم تكن متوقعة. فقرية عجة قضاء جنين المشهورة باعلى نسب الطلاق في الاراضي المحتلة، انحسرت فيها هذه الظاهرة واختفت خلال الانتفاضة.

وفي الميدان السياسي، عززت الثقة بالنفس ميل هام لدى الشعب لنقد الحقبة الماضية قبل الانتفاضة، ودفعت الثقة بالنفس الشعب للحديث عن سلبيات الماضي وسبل تجاوزها. ويمكن ملاحظة ذلك في شعارات الانتفاضة وسبل عملها، كما يلاحظ بوضوح تطور في لغة الناس السياسية ومفرداتهم.

وفي ميدان العلاقات مع الآخرين، فقد عززت الثقة بالنفس الميل لقبول التضحيات، فالتجار لا يهتمون بخسائرهم، ويشاركون في الاضراب بدقة فائقة، لا يفتح احد محله التجاري قبل الوقت، ولا يستمر بعد انهاء الوقت، والامهات تقول: «ابني مش احسن من غيره» و «كل الشباب ابنائي». ولحقت بالفلاحين خاصة في منطقة جنين وبيت امر خسائر فادحة في موسم الخوخ، فتقبلوا ذلك بصدر رحب في سبيل الدولة العتيدة.

التخلص من المسالك العدوانية

لقد ساعدت الثقة بالنفس على تخليص الافراد من مسالكهم السلبية، فالأسرة تشهد انحسارا لمظاهر السلوك العدواني، والزوجات يتحدثن عما استفدنه من الانتفاضة، فتقول كثير من الزوجات المحافظات، ان ظاهرة النرفزة فيهن من الازواج قد قلت، ويصرحن بأن ازواجهن يشعرون اليوم بانهن لسن عالة عليهم بل يشعرون بأن الزوجات تشاركهم المسؤولية وفي تحمل الحمل.

وحدثنا الابناء عن احترام والديهم لهم، والاباء تحدثوا عن المتغيرات على ابنائهم ايجابيا التي تتضح في طريقة ابنائهم في طلب الطعام، وتعاملهم فيما بينهم ذكورا واناثا. وفي موقفهم من الجلي والطهي والغسيل في البيت. وانه نمت لديهم مشاعر مسؤولة نحو الجيران والناس عامة.

حتى الحشاشين شملهم التغيير ايضا، فالثقة بالنفس، دفعتهم للمشاركة في الانتفاضة التي كانت لهم كالمطهر، فقد شهدت احياء النصر وعسقولة وحي الدرج في غزة، ورفح وخانيونس ومخيمي شعفاط والامعري، عشرات الشبان الذين ابتلوا بامراض اجتماعية عديدة ومنها المخدرات. فقد تخلصوا من امراضهم بفعل الانتفاضة، ونمت لديهم ثقة عالية بالنفس ساهمت في بناء جسور الاحترام مع المجتمع.

كما انحسرت بفعل الثقة بالنفس المسالك العدوانية كالسرقة وان لم تنته كلية، وعلى العموم يؤكد المواطنون ان الذين يمارسون السرقات اليوم هم اعوان السلطة فقط.

لقد كانت الانتفاضة كالمطهر يطهر النفوس، وكان لعامل الثقة بالنفس والتعرف على الذات وقدراتها اثر كبير في التغلب على المسالك العدوانية لدى الافراد.

عوامل رسوخ الثقة

ومن المهم ان اشير اخيرا، الى ان رسوخ الثقة بالنفس وما تبع ذلك من تأثيرات على العلاقات الاجتماعية، قد ساهمت به عدة عوامل هامة رغم انها ليست بهذه القلة:

ـ النجاحات اليومية التي حققتها الانتفاضة على المستويات المحلية والاسرائيلية والعربية والعالمية.

ـ الاحترام الذي حظي به الشعب الفلسطيني من حلفائه سواء في اسرائيل وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى الدمقراطية الاسرائيلية الاخرى ومن حلفائه في الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، ومن القوى التقدمية والدمقراطية في العالم، حيث جرت في عدة عواصم مظاهرات ومهرجانات التأييد للنضال العادل للشعب الفلسطيني، الى جانب احترام الشعوب العربية وقواها التحررية للانتفاضة وتعبيرها عن هذا الاحترام، ولعل ابرز مثال، الضغط الشعبي على الحكومة الاردنية وما اثاره هذا الضغط من قلق وتخاوف على مصير العرش الهاشمي.

ـ نمو الاحساس بالمسؤولية الوطنية نحو الوطن، واقتران الحياة اليومية للشعب بروح التفاؤل، عززا ايضا عملية بناء الثقة بالنفس.

ان بناء وتطور الثقة بالنفس لدى الافراد والشعب، قد اقترن بالمستقبل، والشعور الواقعي بالامكانية الحقيقية لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبحتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

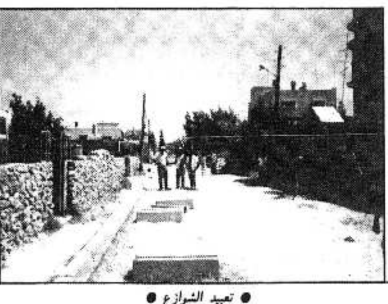
حين تتحول قلنسوة الى ورشة عمل

● في قلنسوة يجري تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة في آن واحد ● مشروع تجميع وتصريف المياه من اهم المشاريع ● انهاء المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري واعادة بناء وصب الشوارع وبناء مدرسة ثانوية ومركز لرعاية الام والطفل ●

● تقرير: ثابت ابو راس ●



● العمل في بناية رعاية الام والطفل ●



● تعبيد الشوارع ●

● الزائر لقرية قلنسوة يشاهد ورشة عمل كبيرة تقام في هذه القرية التي تعاني من مشاكل عديدة عرقلت تطورها على مر السنين. فموقعها الجغرافي المنخفض جعلها مركز تجمع للمياه في سفوح الجبال القريبة بحيث تغمرها المياه في فصل الشتاء من جميع الجهات. وفي حالات عديدة يصعب دخولها بسبب الفيضانات.

لكن الزائر للقرية في هذه الايام، يلاحظ امورا جديدة تظهر في قلنسوة. وحاليا يقوم المجلس المحلي بتنفيذ عدد من المشاريع في آن واحد، واهمها مشروع تجميع وتصريف المياه، من شرق القرية الى غربها، عبر قناة تصريف مغلقة يبلغ طولها حوالي ٤٠٠ م تحت الشارع الرئيسي في القرية. ويكلف هذا المشروع مليون ومائة الف شاقل. ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع في نهاية شهر ايلول. اما المشروع الثاني فهو انهاء المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري، والذي يكلف مبلغ مليون شاقل، وقد تم حتى الآن ربط نصف بيوت القرية بمشروع المجاري ويأمل رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش الانتهاء من هذا المشروع، وفقا للتخطيط، في نهاية السنة القادمة ١٩٨٩.

والجدير بالذكر انه تم في هذه الايام تغطية شوارع القرية التي جرى الحفر فيها لمد شبكة المجاري. تم تغطيتها بالمخلوطة استعدادا لتعبيدها.

هذا بالاضافة الى فتح شوارع جديدة وتوسيعها وبناء ارصفة على جوانبها. ويكلف هذا المشروع مليونا وثلاث مائة الف شاقل. من بين النواقص التي كانت ظاهرة للعيان في قلنسوة ـ التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١١ الف نسمة ـ هي عدم وجود بناية للمدرسة الثانوية حتى اليوم. وقد باشر المجلس المحلي ايضا في بناء المرحلة الاولى من مشروع المدرسة، بعد ان اتم اعداد خرائط عصرية للمدرسة. ويكلف هذا المشروع حوالي سبعمائة الف شيكل. ويذكر اهالي قلنسوة المعاناة التي سبقت بسبب اضطرار الطلاب الثانويين للتنقل الى المدارس في الطيبة والطيرة وعة (حيث المدرسة الزراعية) لاكمال دراستهم الثانوية.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في مشروع المدرسة وان تصبح تحت تصرف ابناء قلنسوة في السنة الدراسية المقبلة ٩٠/٨٩.

اما بناية مركز رعاية الام والطفل فقد انتهى العمل فيها في هذه الايام، وقد بلغت تكلفتها قرابة ٣٥٠ الف شيكل. ومن المنتظر ان يحل هذا «المركز» مشاكل الامهات والاطفال، خصوصا في المنطقة الغربية من القرية، الى جانب المشاكل الصحية لطلاب المدرسة في القرية.

● نبهان قشقوش ●

وفي مقابلة لمراسلنا مع رئيس المجلس السيد نبهان قشقوش، قال: ان مجلس قلنسوة المحلي يعاني من نقص كبير في الميزانية، وهو من أفقر المجالس المحلية العربية، ويعاني من عجز منذ العام ١٩٨٦ يبلغ مليون ونصف مليون شاقل اضيف اليه في العام ١٩٨٧ مليون ومائتي الف شاقل. ويضيف السيد قشقوش ان لقرية قلنسوة مصاعب خاصة بها. هذا بالاضافة الى المصاعب المشتركة التي تواجهها المجالس العربية بشكل عام، اذ لم تشهد القرية اي تطور يذكر في السنوات الاخيرة وفي الدورات السابقة، ولم يحصل المجلس المحلي على ميزانيات كافية. هذا بالاضافة الى المشاكل الناجمة عن موقع القرية الجغرافي المنخفض. ويضيف ايضا: «ان اهم ما يشغلنا هذه الايام هو انهاء العمل في المشاريع الحيوية قبل بداية فصل الشتاء وخاصة مشروع تصريف المياه وتعبيد شوارع القرية، والاسراع في الحصول على مصادقة الوزارات المختلفة من اجل بناء مركز لتجميع مياه المجاري جنوبي القرية. ويؤكد رئيس المجلس ايضا ان هناك مشاريع اخرى قيد البحث والتخطيط ومن أهمها بناء دار للمجلس المحلي وتجهيز ملعب كرة القدم وتطوير مدخل القرية».

وردا على سؤال قال رئيس المجلس ان سكان القرية يدفعون ضريبتهم في الوقت المحدد وبشكل مرض وان نسبة الجباية جيدة.

لكن يشكو من ان هناك العديد من السكان لم يسددوا ديونهم الى المجلس، خصوصا سكان المنطقة الغربية التي تقع ضمن المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري، ويقول بأن قدرة المجلس على تحرير الاموال من الوزارات تضعف اذا كانت الجباية ضعيفة.

هذا ويستقبل اهالي قلنسوة ورشات العمل التي يقوم بها المجلس بالرضى والحماس.

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين كوثر بصول وجابر أبو أحد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

مفلح بصول (ابو وائل) والعائلة ـ الرينة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ينطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير

أبعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئات الكيلومترات

وفود قرى الجليل والمثلث تشترك في المؤتمر الذي انعقد رغم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود ورغم ضغط جهاز الظلام * مختلف الخطباء يؤكدون: سياسة الحكومة العنصرية لم يعد يقبلها لا عالمنا ولا شرقنا

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ من قرى الجليل والمثلث ومن حيفا وتل ابيب والناصرة جاءت الوفود للاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي فلاحي قرى الشاغور، دير الاسد والبعنة ونحف. وممثلون عن اوساط دمقراطية يهودية لبوا نداء الاخوة اليهودية العربية واعلنوا بقوة تأييدهم اهداف المؤتمر. ومن قاعة المؤتمر انطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير: «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا. تقربوا الصداقة اليهودية ـ العربية مئات الكيلومترات».. «ليلغ الحكم العسكري».... «ليوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب».

وهكذا.. كان يوم السبت الماضي يوما نضاليا.. استمرارا لنضالات شعبية سابقة للحفاظ على الارض العربية أمام موجات النهب الجشع. فعلى الرغم من الحكم العسكري ومؤامراته، على الرغم من اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود، على الرغم من ضغط اجهزة الظلام لسد ابواب القاعات العامة في حيفا في وجه المؤتمرين، انعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في «قاعة المؤتمر» بحيفا، القاعة التي اصبحت، في الظروف الراهنة، موئلا امينا للمظلومين وركنا مفتوحا على مصراعيه امام المضطهدين، يرفعون فيه صوتهم ضد الظلم والاضطهاد.

وبحماس كبير استقبلت هيئة رئاسة المؤتمر، رؤساء مجالس محلية، فلاحين، ملاكين، شخصيات ذات آراء سياسية متباينة، وضيوفا يهود وحدتهم جميعا الرغبة الصادقة في مساندة اهل الشاغور في معركتهم العادلة. وقد كانت هيئة الرئاسة هذه مؤلفة من السادة: رئيس بلدية شفاعمرو، جبور جبور، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، فوزي خوري، المحامي بريدور، النائب الشيوعي اميل حبيبي، الكاتب ابي شاؤول، أعضاء قيادة الجبهة الشعبية شكري الخازن، عصام العباسي، شريف خليلية، اميل توما، واعضاء وممثلون عن لجنة قرى الشاغور وسكانه: نايف الحاج، مصطفى بكري، الشيخ احمد الياسين، حنا ابراهيم، بولس بولس. وعدد من اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور وقيادة الجبهة الشعبية، لم يشتركوا في المؤتمر. فان الحكم العسكري اصدر بحقهم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود. لقد تعمد اختيار غير الشيوعيين، ليسهل على ابواق التضليل الرسمية والصحفية كيل المزاعم بأن المؤتمر.. «مؤتمر شيوعي» هو، بدليل ان «غير الشيوعيين لم يحضروه».. ومن هؤلاء الاخوان محمد علي الخطيب، احمد شكري الدباح، محمد حسين الخليل، يوسف حسين أسدي (من دير الاسد) والسيد محمد مشلب، احد وجهاء قرية ابو سنان. ولكن هؤلاء الاخوان حملوا زملاءهم الذين اشتركوا في المؤتمر رسائل التحية والتضامن والاستعداد للنضال للذود عن الارض.

وفي نحو الساعة العاشرة والنصف افتتح المؤتمر النضالي. حيث القى كلمة الافتتاح وادار اعمال المؤتمر السيد شكري الخازن، واعطى الكلمة لمندوب لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور، حنا ابراهيم من البعنة، الذي تلا ايضا كلمة لجنة الشاغور التي بعث بها عضو لجنة الدفاع عن الشاغور، محمد حسين الاسدي، الذي أصدر الحكم العسكري بحقه أمر اقامة جبرية واثبات وجود، ثم توالت الكلمات وكانت على التوالي للسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، المحامي بريدور من جماعة «العمل السامي»، السيد عصام العباسي نيابة عن الجبهة الشعبية، النائب الشيوعي اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، الطالب الجامعي رمزي اسعد عن طلاب الجامعة العرب، الكاتب العبري ابي شاؤول، والقى الشاعر محمود درويش قصيدة بعنوان «بطاقة هوية»، كذلك القى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة بعنوان «أمنا الأرض»، والقى الطفل مأمون اسدي (من دير الاسد) كلمة مؤثرة، وقرأ شكري الخازن التحيات التي وصلت الى المؤتمر من المحامي حنا نقارة الذي اضطره سفره الى خارج البلاد الى عدم حضور المؤتمر، ومن الدكتور جروتمان، ومن محمد يوسف مشلب عضو مكتب الجبهة الشعبية الذي اعتذر عن الحضور بسبب امر الاقامة الاجبارية عليه، ومن محمد حسين الاسدي عضو لجنة الشاغور الذي اعتذر عن المشاركة لنفس السبب.

وكان قد فتح باب التبرعات، وبسخاء تبرع المجتمعون بما بلغ ٣٧٣ ليرة. ثم انتهى المؤتمر بالحماس الكبير بعد أن قرأ المحامي محمد الحاج قرارات المؤتمر المنشورة بشكل مستقل في مكان آخر من هذا العدد.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

واسقط علينا كسقوط الندى

قالت: ألا، لا تلجنْ دارنا   إنَّ ابانا رجلٌ غائرُ
قلت: فإني طالبٌ غِرَّةً   منه، وسيفي صارمٌ باترُ
قالت: فإن البحرَ ما بيننا   قلتُ: فإني سابحٌ ماهرُ
قالت: فإن القصرَ عالي البنا   قلتُ: فإني فوقه طائرُ
قالت: أليسَ اللهُ من فوقنا؟   قلتُ: بلى، وهو لنا غافرُ
قالت: فقد أعييتَنا حيلةً،   فأتِ اذا ما هجعَ السامرُ
واسقطْ علينا كسقوط الندى   ليلةَ لا ناهٍ ولا آمرُ..

● وضاح اليمن ●

اشارات: لا تلجنْ: لا تدخلنْ. الغائر: ذو الحميّة.
الغِرّة: الغفلة. هجع: نام.
السَّمر: الحديث في الليل والسامرُ مجلس المتسامرين. والسمير صاحب السَّمر المؤنس بحديث الليل.

هذه القطعة مثل جيد على (المراجعة)، والمراجعة في البديع تعني السؤال والجواب، وهو أن يحكي المتكلم مراجعة في القول، ومحاورة في الحديث بينه وبين غيره بأوجز عبارة وأرشق سبك وأسهل لفظ، أما في بيت واحد، وإما في أبيات..

خزانة الادب
لابن حجة الحموي

مؤتمر لليونسكو لدرء خطر النفايات الكيميائية الذي يتهدد الدول النامية

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ اعلن متحدث باسم ادارة البيئة في كوبنهاغن ان خبراء علميين من (١٧) دولة صناعية او نامية سيشاركون من ١٥ الى ١٩ آب الجاري في كوبنهاغن (الدنمارك) في مؤتمر دولي تنظمه اليونيسكو حول المشاكل التي تطرحها النفايات الكيميائية في العالم.

وحسب تقرير بروندلاند (يحمل اسم رئيس الوزراء النرويجي الذي أعده في العام ١٩٨٤ برعاية الامم المتحدة)، فان الدول الصناعية مسؤولة بنسبة ٩٠٪ من النفايات الكيميائية الخطيرة في العالم والتي بلغت ما بين ٣٢٥ و ٣٧٥ مليون طن في العام ١٩٨٤.

ومن المشاركين في مؤتمر كوبنهاغن، الولايات المتحدة وكندا وهولندا والمانيا الغربية والدنمارك وتايلاند والهند واوغندا وليبيا وتشاد. ويهدف المؤتمر الى تعزيز التعاون بين الدول من اجل تحسين وسائل مكافحة التلوث الكيميائي وتنظيف الاماكن المعدة لتفريغ النفايات الكيميائية وتخزينها اضافة الى تطهير المياه الجوفية.

وصرح المتحدث باسم اللجنة المنظمة ستين فيدبي ان «الدول النامية وتلك التي اصبحت صناعية منذ فترة قصيرة هي التي باتت تصطدم بهذه المشكلات». واضاف ان السبب هو «ان الصناعة الكيميائية تنقل انتاجها الى الدول حيث اليد العاملة متدنية الكلفة وحيث القوانين المتعلقة بالحفاظ على البيئة ليست متشددة مثل القوانين السارية في الدول الغربية».

وقال ان «الكثير من هذه الدول ليست على علم ببعض اخطار الصناعة الكيميائية». وذكر على سبيل المثال دولا بدأت «تجد بأن مواردها المائية الضعيفة اصلا اصبحت مهددة».

وأوضح المتحدث بأن مشكلة نقل النفايات الكيميائية من الدول الثرية الى الدول النامية ليست على جدول اعمال المؤتمر لكنها ستبحث بالتأكيد.

التغلغل في اسرار الدماغ

● سجل في قائمة الاكتشافات السوفييتية عمل نظري أساسي يلقي الاضواء على نشاط الدماغ التفكيري. وهذه نتيجة عمل فريق من علماء معهد الابحاث العلمية في الطب التجريبي لدى اكاديمية العلوم الطبية السوفييتية، استغرق (٢٥) عاما. يعترف العالم كله اليوم بدراسات هذا المعهد الذي ترأسه الاكاديمية ناتاليا بيختيريفا. نقدم فيما يلي لقرائنا الكرام حديث مراسل صحيفة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» («الصناعة الاشتراكية») مع يوري غوغوليتسين، الدكتور في البيولوجيا، حائز جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي، احد واضعي الدراسة المذكورة.

ـ ان تجاربكم تكشف النقاب بعض الشيء عن اسرار الدماغ. فما هي الآفاق التي تعد بها هذه الاكتشافات؟

ـ لقد وجدنا الطرق المفضية الى ادراك سر الدماغ. ان نهاية هذا الطريق ما زالت بعيدة للغاية بالطبع واكبر الصعوبات تكمن في اننا لا نجري تجارب خاصة. الشيء الوحيد الذي نقوم به هو علاج المرضى وهنا يكمن التناقض التالي: يتطلب علاج الدماغ معرفة كيفية عمله، اي يجب دراسته واجراء التجارب، الا انه لا يجوز اجراء التجارب على أناس احياء. فكيف يمكن التطبيب يا ترى؟

عندما يدخل المرء المستشفى العلمي هذا يجذب اهتمامه ان مرضاه يلبسون اغطية رأس قماشية تختفي تحتها اسلاك ذهبية جد دقيقة تتصل بالدماغ. ويمرر الاطباء دوريا عبرها تيارا كهربائيا ضعيفا. وفي هذا يتلخص العلاج كله. لا يشعر المريض بضربات التيار الكهربائي اذ لا توجد في الدماغ خلايا تحس الالم. ولكن نبضات الكهرباء هذه بالذات تعيد الصحة للناس الذين قد حكم عليهم الطب الاعتيادي بمرض مدى الحياة.

نضطر احيانا الى سلوك طريق الجراحين، اي تحطيم قطاعات الدماغ المصابة بالمرض عن طريق استخدام التيار الكهربائي لأنه لا يمكن تجنب ذلك في بعض الحالات حتى الآن. ولكن اغلبية نبضاتنا الكهربائية تؤثر في الدماغ بطريقة اخرى اذ تجبره على «نسيان» المرض و «بعث ذكرى» حالته السليمة.

منذ لحظة ولادة الكائن الحي يتطور دماغه ويخلق ما يسمى «مصففات الذاكرة» التي «تحتفظ بذكرى» حالتها السليمة الاعتيادية. ويحافظ الدماغ على هذه الحالة بكل ما لديه من وسائل. ولكن ها هو المرض يصيب الدماغ بالذات واذا لم تكف الاحتياطات واذا اصبح المرض مزمنا، ينتقل الدماغ الى حالة اخرى ويحفظها في ذاكرته أيضا. انذاك يتشكل مصفف الذاكرة المرضية ويأخذ الدماغ في بذل جهد جهيد ليبقى في حدوده. لذا بالذات يعتبر علاج الامراض النفسية امرا صعبا للغاية. فيجب كشف موقع هذا المصفف في كتلة الدماغ وتحديد طريقة التأثير فيه ليزول و «لينسى» الدماغ مرضه. وهذا يتطلب معرفة عمله. ترى كيف يمكن اختراق هذه الحلقة المفرغة؟ وكيف يمكن تحديد طريقة العلاج دون اجراء التجارب؟ لقد وجدت بيختيريفا المخرج وارغمت الدماغ على ان يتحدث هو نفسه عن نفسه.

اكتشفت اسلاك بيختيريفا ان الدماغ يتحدث عن نفسه بأصوات كثيرة وتعكس الخطوط البيانية التي ترسم على الورق وشاشات الاجهزة صورا تكون معقدة للغاية احيانا، نطاقا واسعا من ذبذبات كهرمغناطيسية، ويتحدث كل خط منها عن عمليات ما تجري في الدماغ.

... يجلس الانسان ويمر عبر الاسلاك المتصلة بدماغه التيار الكهربائي. هكذا يجري العلاج وهو طريقة مجربة للتأثير في قطاعات لحاء المخ المصاب بمرض باركينسون الرهيب. وفي الوقت نفسه تجري التجربة. والانسان على دراية ذلك. الا انه لا يهتم بهذا اذ تغمره همومه الخاصة ومجموعة متنوعة من الانفعالات المتقلبة بين اليأس والأمل: هل سيساعد ام لا؟ ويسجل الكمبيوتر الحساس كل الانفعالات واصوات الدماغ. ويسجل الكمبيوتر في الوقت نفسه الصور المشعاعية للدماغ والنبض والتنفس وارتكاس البشرة الجلفاني الذي يعمل على اساسه، بالمناسبة، «جهاز كشف الكذب». ويساعد كل ذلك على تدقيق موقع المرض ومراقبة دينامية تغيراتها. وتظهر على خارطة الدماغ علامات، وان كانت تقريبية، ـ منطقة الغضب ومنطقة اليأس ومنطقة السرور.. ادرك الباحثون بطبيعة الحال ان كل شيء ليس بسيطا على هذا النحو ويشك في ان توجد بؤر انفعالات منفردة. ولكن مجرد واقع النجاح في تقدير الخلايا التي «تشترك» في الغضب والسرور والحزن هو انتصار فعلا.

يعرض المريض لتأثير التيار مرة ثم اخرى وثالثة.. ويتراجع المرض تدريجيا وتعود الى المريض دقة الحركة والقدرة على المشي بصورة طبيعية وعلى ان يرتدي ملابسه بنفسه وان يستعمل ادوات المائدة. انذاك يشرع الكمبيوتر في اللعب معه وتظهر على الشاشة كلمات ومهمات رياضية وصور مختلفة. وعلى الانسان ان يرد على كل كلمة وان يحل المهمة ويشرح الصورة بينما يسجل الكمبيوتر اصوات الدماغ التي تتحدث الان عن اهم الاشياء هو كيف تجري عملية التفكير؟

ان سر الاسرار هو كيف يفكر الدماغ. لقد تسنى ادراك بعض الشيء اثناء التجارب على الحيوانات وبالتحديد احرز هنا نجاحا كبيرا الامريكان الذين علموا قردا تشكيل عبارات مبتكرة بسيطة بلغة الحركات. اما فريق بيختيريفا فقد علم كل شيء من الدماغ نفسه. وكان هذا العمل عسيرا الى اقصى حد اذ استطاع الكمبيوتر اثبات اصوات الدماغ ونسبها الى انفعالات وحالة الانسان فقط بينما لم يستطع الاجابة عن سؤال ما معنى جميع هذه المنحنيات وما هي العمليات التي ترمز اليها.

وهذه الاسئلة أجاب عنها الناس. وجرى تدريجيا تدقيق الرسوم على خارطة الدماغ وتكثيرها وتعمقت وتغلغلت في القطاع تحت اللحائي. اجل، في القطاع تحت اللحائي بالذات، وهنا يكمن جوهر الاكتشاف. فلا اللحاء وحده هو الذي يضمن التفكير بل يشارك في هذه العملية الدماغ كله. واتضح ان هذه العملية اعقد بكثير مما تصوره العلماء لكن الشيء الرئيسي هو ان هذا الاكتشاف حول دراسة الدماغ من دروب الافتراضات والتخمينات غير الثابتة الى طريق العلم الثابت والدقيق الاتجاه. وينبغي الان القيام بعمل كبير جدا الا ان اتجاهه معروف اليوم بدقة.

يقول يوري غوغوليتسين: اتضح تدريجيا انه لا توجد في الدماغ قطاعات منفردة «مسؤولة» عن هذه او تلك من انواع النشاط. فهناك هياكل دقيقة جدا، ان جاز التعبير، تتخلل الدماغ كله وتقع مكونات هذه الهياكل في اللحاء، وفي القطاع تحت اللحائي. وهذه المنظومات في تغير مستمر اذ تتصل بالمكونات الصلبة التي تتحمل مسؤولية التصرفات العادية التقليدية كالحركة والكتابة والقراءة، مكونات مرنة تتحمل مسؤولية التصرفات غير النمطية التي تظهر لأول مرة.

اذن، يربي الانسان دماغه بنفسه في سياق تطوره ويجب ان تأتي هذه التربية في وقت مناسب اذ يؤدي التأخر الى عدم التطور. على سبيل المثال، يجب ان تظهر المنظومات المسؤولة عن الكلام قبل ان يبلغ الطفل السنة الثالثة من العمر، اذ ان هذه المنظومات لن تتطور بعد ذلك. لذا بالذات لم يتعلم الكلام ولو طفل واحد من عشرات الاطفال الذين ارضعتهم الحيوانات والذين انتقلوا ليعيشوا مع الانسان بعد بلوغ العمر المشار اليه.

ـ ان اعمال فريقكم رفعت دور القطاع تحت اللحائي وجعلته «متكافئا في الحقوق» مع اللحاء. هذا وانتشر في السابق الرأي القائل ان في هذا القطاع بالذات تكمن تلك القدرات العجيبة التي قد فقدها الانسان في سياق تطوره والتي لا تظهر اليوم الا لدى بعض الناس وضمنها الذاكرة الشاذة ومعرفة ضرب اعداد متعددة الارقام في الذهن وبسرعة عالية جدا وقراءة افكار الغير.

ـ ومن اثبت ان الانسان امتاز بمثل هذه القدرات في يوم من الايام؟ لعل فولف ميسينغ وميخائيل كوني واخرين مثلهما قد سبقوا التطور؟ وسوف نجد طريقا يجعل هذه العملية بالنسبة للجميع، اذا رأينا ذلك ضروريا، بعد ان نفهم الدماغ. وتعيش البشرية حياة تزداد سرعة وتأثرها باستمرار ولذا لما يمثل هذه الحدة عدد الاصابات بالامراض النفسية. الارهاق العصبي الدائم والانفجار الاعلامي والخوف على المستقبل في ظروف سباق التسلح ـ ان كل ذلك قد يؤدي بالبشرية الى زوال الانفعالات فسيضطر الدماغ الى الوقاية من اجهادات خطرة.

ـ أي بعبارة اخرى يخيم على البشرية خطر الانقراض الروحي؟

ـ لا وجود لهذا الخطر الان ومع ذلك لا يجوز التقليل من هذا الخطر. ولذا تعكف على دراسة الدماغ قوى علمية عظيمة في العديد من مختبرات العالم. ويجب الاستعجال في ايجاد وسائل قادرة على انقاذ البشرية. تجري المسابقة الان: من سيكون في المقدمة ـ الطب او نمط الحياة السريع التغير؟ بطبيعة الحال للدماغ اجهزة وقائية ضخمة، ولكن يجب دراستها من اجل التوصل في المستقبل الى اقصى حد من الفعالية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

العثور على هياكل عظمية لديناصورات تعود الى ٧٥ مليون عام!

● بكين ـ و. ص. ف ـ اعلن يوم الخميس الماضي في مؤتمر صحافي عقد في بكين ان علماء كنديين وصينيين عثروا داخل تلة من الرمل في منغوليا على هياكل عظمية لخمسة ديناصورات فتية على الاقل تعود الى (٧٥) مليون عام وما زال معظمها في حالة جيدة.

واوضح العالم الكندي فيليب كوري انه من المفترض ان يؤدي اكتشاف هياكل عظمية لهذا النوع من الديناصورات ذات الحجم الموازي لحجم الخروف الى سد ثغرات كبيرة في مجال معرفة تطور الديناصورات في الصين وامريكا الشمالية.

واضاف ان هذه الهياكل العظمية تشكل في الواقع الدليل الاول على وجود تصرف جماعي لدى هذا النوع من الديناصورات التي كان يعتقد حتى الان انها حيوانات وحيدة.

وقال ان الفريق الكندي الصيني الذي يسعى الى معرفة تفاصيل حول المحيط الذي كانت تعيش فيه ديناصورات الصين وكندا عثر على بقايا ديناصورات اخرى.

نانسي ريغن ليست سيدة الولايات المتحدة الاولى.. كيف؟!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اجمعت ٦٩٪ من اصل الف امرأة شملهن استطلاع للراي قامت به صحيفة «لايديز هوم» انه عندما تخالف زوجة رئيس امريكي زوجها الرأي عليها عدم التصريح عنه علنا.

وأوردت في عددها الذي سيصدر في ايلول المقبل أن ٦٩٪ يؤيدون صمت زوجة الرئيس و ٢٥٪ يقلن ان عليها التصريح عن رأيها و ٧٪ لم يبدين أي راي.

تجدر الاشارة الى ان كلا من نانسي زوجة الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغن وروزاليت زوجة الرئيس الاسبق جيمي كارتر أثارتا جدلا في السنوات الاخيرة بسبب تصريحاتها في مناسبات مختلفة عن رأيها وللنفوذ الكبير لكل منها على زوجها.

واظهر الاستطلاع انه بعد ٤٣ سنة على وفاة زوجها و ٢٦ سنة على وفاتها لا تزال اليونور روزفلت تحظى باعجاب النساء الامريكيات بصفتها المرأة الاكثر تقديرا.

اما نانسي ريغن فتأتي في المرتبة الثانية يليها جاكلين اوناسيس ارملة جون كينيدي ثم بيتي فورد وروزالين كارتر وباتريسيا نيكسون والليدي بيرد جونسون فمامي ايزنهاور وبس ترومان.

الولايات المتحدة تتعرض لاخطر موجة جفاف منذ العام ١٩٣٤

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ رأى مؤخرا بعض الخبراء في واشنطن ان موجة الجفاف في الولايات المتحدة وهي الاخطر منذ ١٩٣٤ دمرت جزءا كبيرا من محصولي الذرة والصويا وقد تؤدي بعد فترة الى انخفاض قوي في المخزونات العالمية من الحبوب.

وأعلنت وزارة الزراعة بعيد توقيع الرئيس الامريكي رونالد ريغن يوم الخميس الماضي مساعدة بقيمة (٣.٩) مليار دولار للمزارعين المتأثرين بالجفاف، انخفاضا قويا في توقعاتها حول حجم محصولي الذرة والصويا في الولايات المتحدة للعام ١٩٨٨.

وتتوقع وزارة الزراعة ان ينخفض محصول الذرة بنسبة ٣٧٪ الى ١١٢ مليون طن مقابل ١٧٦.٥ مليون طن عام ١٩٨٧ ومحصول الصويا بنسبة ٢٣٪ الى ٣٩.٧ مليون طن مقابل ٥١.٣ مليون طن العام الماضي.

وكانت وزارة الزراعة ما زالت تتوقع في تموز الماضي ١٣٠ مليون طن من الذرة و ٤٤.٥ مليون طن من الصويا بأمل ان يطرأ تحسن في الاحوال الجوية.

وتوقع المصدر ذاته هبوطا في حجم محصول القمح الامريكي (بما فيه قمح موسم الشتاء الذي زرع في الخريف الماضي وهو الاقل تأثرا بالجفاف) بنسبة ١٣٪ الى ٤٩.١ مليون طن، اي الى مستوى يقارب توقعات تموز ٤٦.٦١ مليون طن). يذكر ان محصول القمح بلغ ٥٦.٧ مليون طن عام ١٩٨٧.

بالمقابل فانه من المتوقع ان يزيد منتوج القطن هذه السنة بنسبة واحد في المئة ليصل الى ١٤٩ مليون بالة.

واوضحت وزارة الزراعة انه من المتوقع ان تزيد اسعار المنتجات الغذائية بنسبة ٣ الى ٥٪ هذه السنة بالنسبة الى عام ١٩٨٧ وذلك نتيجة اتلاف قسم كبير من المحاصيل الامريكية.

بالاضافة الى ذلك يقدر المحلل جون شينتكير الذي يدير مؤسسة من الخبراء في واشنطن انه من المتوقع ان تصل مخزونات الذرة في الولايات المتحدة الى «ادنى بكثير من ٥٠ مليون طن» عندما ستبدأ حملة المبيع ١٩٨٩/١٩٩٠ في اول ايلول ١٩٨٩، اي نصف مستواه الحالي.

ويعتبر شينتكير انه في النتيجة ستتأثر مخزونات الحبوب العالمية بشكل خطير بسبب الوضع في الولايات المتحدة. وحسب التقديرات قد تنخفض هذه المخزونات في العام ١٩٨٩ لتعطي فقط حوالي ٦٠ يوما من الاحتياجات العالمية مقابل ٩٠ يوما في ١٩٨٨.

لكن بعض الخبراء الامريكيين ابدى مزيدا من التشاؤم. ففي دراسة حديثة اعتبر لستر براون محلل معهد الدراسات الاقتصادية «وورلدواتش انستيتيوت» في واشنطن ان مخزونات الحبوب العالمية قد تنخفض حتى ٥٤ يوما وهي نسبة مقلقة لأنها تتدنى عن النسبة التي سجلت في بداية السبعينات، اي ٥٧ يوما عندما وصلت اسعار الحبوب الى اكثر من الضعف.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٨/١٥

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ رياضة
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠.٢٥ ـ برنامج عن قيادة السيارات
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢.٠٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت»
٢٢.٥٠ ـ المسلسل البوليسي «محققون في الليل»
٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية

صندوق العجب

■□ تعطلت سيارته وكذلك.. ذاكرته!!

● تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة صباحا. فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة. ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة.. فقد نسي اين تركها.

ولم تتمكن الشرطة التي أبلغت بالامر من ايجاد السيارة الا عند الساعة ١٣.٣٠!! وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لأكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد!! بعد اصلاح العطل، تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس محاولين تجنب السقوط في حفر الطريق و... الذاكرة.

■□ مقايضة غريبة!

● نسي متعاطي مخدرات من افريقيا الجنوبية رجله الاصطناعية في عيادة طبيب.. كان يسرقها! وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير، حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطالب الطبيب باعادة رجله الاصطناعية. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر ٣٠ عاما مقايضة غريبة. فمقابل اعادة الرجل الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال او الاقراص التي كان السارق تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها.. رجله الاصطناعية.

■□ حاول سرقة الكرسي الرئاسي

● فريتاون ـ و. ص. ف ـ اعلن رسميا في فريتاون ان الشرطة في سييراليون اعتقلت يوم الجمعة الماضي رجلا (٢٨ عاما) كان يحاول سرقة كرسي رئيس مجلس النواب.

وذكرت الشرطة ان المشتبه به ادمير ماكقوي دخل الى مبنى المجلس بحجة انه على موعد مع احد النواب.

واعتقل الرجل بعد قليل من محاولته مغادرة المجلس وهو يحمل الكرسي الرسمي للرئيس.

■□ رب صدفة خير من الف ميعاد!

● كان شرطي من كومبورغ (في منطقة «ايل اي فيلان» بفرنسا) مارا بالصدفة امام احد بنوك المدينة وهو في طريقه لاحضار البريد. فتسنى له احباط محاولة سطو مسلح على البنك وقبض بنفسه على اربعة رجال كانوا على وشك ارتكاب الجريمة، وبعد فترة عثر زملاء الشرطي على شركائهم في الجريمة.

■□ نأسف لهذا الخطأ!

● اعلنت الشرطة الارجنتينية بكل فخر انها ضبطت (٣.٥) ملايين طن من نبات اشتبهت في انه نبات الماريجوانا المخدر وذلك في مستودع للمنتجات المغذية.. وسرعان ما اكتشفت انها مخطئة وان ما ضبطته هو نبات الطرخون الزكي الرائحة.. فله رائحة وشكل الماريجوانا ولكنه ليس النبات المخدر الذي قادتها اليه الكلاب البوليسية المدربة على تعقب رائحة المخدرات.

■□ ادولف هتلر.. ما انفك يمارس الاجرام!!

● جاكسونفيل (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ادولف هتلر كلارك، امريكي في السابعة عشرة مطلوب بتهمة ارتكاب جريمة اثر عملية اطلاق نار في قضية مخدرات، على حد ما اعلنته الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي في جاكسونفيل (فلوريدا).

كان في سن السادسة عشرة ولكنها كانت كافية ليمر (٨) مرات عند القاضي المكلف بشؤون القاصرين. وفي مقابلة اجرتها معه احدى الصحف المحلية العام الماضي اعلن ان موقفه المعادي للمجتمع يعود الى اسمه الذي يحرضه بشكل لا شعوري على أن يعيش حياة المجرم.

اشار والده الى انه عند ولادته سمي ادولف تيمنا بعمه وانه فكر ايضا عندها ان اسم هتلر «لا بأس به كاسم ثان».

تقول الشرطة ان ادولف هتلر كلارك قتل بواسطة رشاش عوزي احد باعة المخدرات لأنه رفض تخفيض سعرها!

■□ مبروك!

● وضعت انثى الفهد «ايلي» التي تبلغ من العمر سبع سنوات لأول مرة في العالم خمسة توائم في احدى حدائق حيوانات ميونيخ (بافاريا في المانيا الغربية). وتعد فهود المناطق الجليدية التي تعيش في جبال اسيا الوسطى من اكثر انواع الحيوانات الكاسرة (السنوريات) تعرضا للانقراض. والتوائم الخمسة (ثلاثة ذكور واثنتان من الاناث) في حالة جيدة جدا.

فيلم امريكي عن فضائح المخابرات المركزية

● باريس ـ و. ص. ف ـ بات على سيلفستر ستالوني وارنولد شفارزنيغر بطلا العضلات الكثيرة والكلام القليل (!) التزام الحذر حيال منافس جديد يدعى ستيفن سيغال، خبير في كل انواع الرياضة والقتال بالسلاح الابيض، ينشر العدالة في عصر العنف والظلم وتحول نجم السينما الامريكية مع فيلمه الاول «ابوف ذي لو» («فوق القانون») وبطله يحمل اسم «نيكو».

طويل القامة ومفتول العضلات بدأ سيغال الاربعيني بثيابه السوداء «شبه عملاق». وهو يؤمن بالانسان وبالحق ويخفي طاقة جسدية مخيفة اكتسبها بفضل سنوات من القتال.. ويحمل «نيكو» زنارا اسود في رياضة ايكيدو وكان الغربي الاول الذي يفتتح اكاديمية لرياضات الشرق الاقصى في طوكيو.

ويروي فيلمه الذي يتميز بفاعلية مشاهد القتال بالسلاح الابيض (التي ادارها هو شخصيا) قصة شرطي «نظيف» من شيكاغو يجد نفسه في صراع مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه» ومتورطا في عملية غامضة لتهريب المخدرات من امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة. ويقول ستيفن سيغال ان قسما من قصة الفيلم من وحي «قصة حياته الحقيقية».

وأكد «نيكو» في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «أهم شيء بالنسبة الي هو رواية قصة تظهر فيها الحقيقة واضحة». واضاف «لم اعمل يوما لحساب المخابرات المركزية الامريكية لكني املك ما يكفي من المعلومات لاجعل الفيلم مقنعا وواقعيا».

واخرج الفيلم الامريكي اندرو دايفيس لكن ستيفن سيغال لم يقم فقط ببطولته بل أنتجه وكتب السيناريو.

ودان سيغال ممارسات الـ «سي. آي. ايه» في انحاء العالم. وقال انه يعتبر «تجارة المخدرات التي تقوم بها المخابرات الامريكية لاهداف سياسية الفضيحة الاكبر في هذا العصر». واضاف ان «احدا حتى الآن لم يملك الشجاعة لادانة هذه التجارة وكشفها».

ويتقن سيغال كل انواع القتال الصينية واليابانية واطلاق النار في دقة لا تضاهى. وهو من اتباع فلسفات الشرق الاقصى، عاش طويلا في آسيا وعمل لبعض الوقت حارسا خاصا لشخصيات سياسية. لكنه لم يعط تفاصيل حول هذه المرحلة من حياته وقال ان هذه الشخصيات «مثل دزموند توتو الفائز بجائزة نوبل للسلام، كانوا ضحية قوى خفية».

وردا على سؤال حول «منافسه» رامبو اكد «لا اريد ان اسيء اليه لكنه شخصية جديرة بالرسوم المتحركة». كذلك الامر بالنسبة الى ارنولد شفارزنيغر. واضاف «من المؤكد انني لن افعل مثلهما».

وتمكن «نيكو» منذ الفيلم الاول من التحول الى «نجم في الولايات المتحدة» كما قال في تواضع مؤكدا ان هذا النجاح «لن يغير شيئا» في حياته. لكن النجاح سمح له على الاقل بالحصول على عقد مغر لتصوير جزء ثان من مغامراته «سيكون مختلفا تماما».

وفاة الممثلة الامريكية آن رامزي



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ توفيت في الاسبوع الماضي الممثلة الامريكية آن رامزي عن (٥٩) عاما بعد اصابتها بسرطان الحنجرة.

ورامزي التي رشحت لاوسكار افضل دور ثانوي نسائي لعام ١٩٨٧، متخصصة في لعب ادوار الام الغضوب. وهي لعبت دور الام الصعبة في فيلم «ثرو ماما فروم ذا ترايْن» («اقذفوا أمي من القطار») الذي عرض في البلاد قبل فترة، والذي رشحت عن دورها فيه للاوسكار كما تقدم.

---

* تهنئة *

الى جمال زحالقة وزوجته نجاة بالمولودة البكر «ياسمين»

خلية الشباب ولجنة الفرع ـ القدس

* تهنئة *

الى زاهي عليان من شفاعمرو، واحسان قويقس من يركا بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

لجنة المبادرة الدرزية

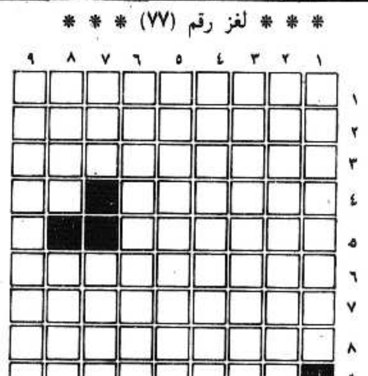
* تهانينا *

الى زاهي عليان من شفاعمرو واحسان قويقس من يركا، بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٧) * * *



● اعداد: الطالبة افنان خليل ابو طه ـ جديدة ●

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل
٢ ـ مسرحية للكاتب الشهيد غسان كنفاني + من الامراض الجلدية
٣ ـ تحضر + اسهاء
٤ ـ قرية عربية + لمسه ـ ندى
٥ ـ امتنع + مستقيم
٦ ـ عاصمة اوروبية + مدينة ساحلية
٧ ـ فيلم لفريد الاطرش
٨ ـ احرف متشابهة + مطربة لبنانية
٩ ـ آلة موسيقية + من الحيوانات الاليفة + إهدمي

عمودي:
١ ـ ساعد + مدينة فلسطينية محتلة
٢ ـ دولة اوروبية + جميل
٣ ـ عاصمة اوروبية + دولة اوروبية
٤ ـ ارفض (مجزومة) + معياري
٥ ـ زي + يقرضه
٦ ـ ابنه + من القسام البيضة + عكس شر
٧ ـ اقرع ـ ليرة (مبعثرة)
٨ ـ طريق ـ من الاسماء الخمسة + حب
٩ ـ شك + خاصتنا + يضيف (معكوسة ومجزومة)

* * * حل لغز رقم (٧٦) * * *

افقي:
١ ـ طنطا ـ خداع
٢ ـ حين ـ أن ـ رمد
٣ ـ بل ـ غدهم ـ دو
٤ ـ هاملت + ي
٥ ـ عين الاسد
٦ ـ تشاد + كهفه
٧ ـ جم + خوار
٨ ـ أ أ ـ ثابت ـ حي
٩ ـ سمح ـ أر ـ مدح
١٠ ـ قلمي ـ أسيا

عمودي:
١ ـ طحين ـ باسق
٢ ـ نيل ـ تع ـ أمل
٣ ـ طن ـ مشيه ـ مح
٤ ـ غانا ـ جث
٥ ـ آدم + إدخار
٦ ـ نهلل + كوبا
٧ ـ متاهات
٨ ـ در ـ يسفر ـ حس
٩ ـ أمد ـ هد ـ حدي
١٠ ـ عدوي ـ ليبا

توفيق زياد: فك الارتباط الاردني مع الضفة هو انتصار للانتفاضة

*** مجلس بلدية الناصرة يشجب الاعتقالات الادارية ضد فيصل الحسيني ورجا اغبارية وصالح برانسي وغيرهم ويندد باسلوب اعتقال حسين العبرة ويطالب بالغاء هذه الاعتقالات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بأن بيان الملك حسين المتعلق بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة هو انتصار لانتفاضة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفشل لكل مخططات «الاردنة» والحل الاردني وتثبت ان الحل الوحيد الممكن هو الحل الفلسطيني.

جاء هذا في جلسة المجلس البلدي العادية في الناصرة التي افتتحها زياد بالدعوة للوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى شهداء الانتفاضة. وتكلم زياد في بيانه عن الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة وتصعيد سياسة الاعتقالات الادارية والابعاد عن ارض الوطن وهدم البيوت بتهم ملفقة. ولاحظ ان هذه الضربات توجه بالذات الى الداعين لحل سلمي على اساس مبدأ دولتين لشعبين في حدود عام ١٩٦٧، كما حدث مع فيصل الحسيني وغيره.

واتخذ المجلس البلدي قرارا جاء فيه: «تستنكر بلدية الناصرة اعتقال المناضل والشخصية الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني اداريا وكذلك الاعتقالات الادارية بمجملها واجراءات الطرد من الوطن وخاصة التي نفذتها اخيرا ضد ثمانية من ابناء المناطق المحتلة. وكذلك الاستمرار في اعمال القمع الدموي والاحتلالي وتطالب بلدية الناصرة بايقافها والذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام باشراف هيئة الامم المتحدة وعلى اساس قرارها الخاص بذلك بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة للتوصل الى حل يضمن انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود عام ١٩٦٧».

● اعتقالات ادارية في اسرائيل ●

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في بيانه عن الاعتقالات الادارية التي تقوم بها السلطات ضد الجماهير العربية في اسرائيل ،قال ان هذا الاجراء القمعي (الاعتقالات الادارية) وغيرها من الاجراءات مثل الاعتداءات على العمال العرب بدأت تشتد في الفترة الاخيرة. واشار زياد في بيانه الى الاعتقالات الادارية ضد شخصيات وطنية مثل صالح برانسي ورجا اغبارية وآخرين. واتخذ المجلس البلدي قرارا بالتنديد والاستنكار للاعتقالات الادارية ومختلف الاجراءات القمعية الاخرى ومطالبة السلطات بالتوقف عنها. كذلك طالب المجلس باطلاق سراح السيدين صالح برانسي ورجا اغبارية وباقي المعتقلين الاداريين من الجماهير العربية في اسرائيل فورا.

وبحث المجلس البلدي الاسلوب القمعي الجديد وهو الاعتقال «الى حين انتهاء الاجراءات القانونية» الذي يجري استخدامه ضد السيد حسين العبرة من رهط والمعتقل منذ شهر اذار الماضي والذي يعيل عائلة مؤلفة من ١١ نفرا.

● توفيق زياد ●

واتخذ المجلس البلدي قرارا يندد بهذا الاسلوب القمعي الجديد والذي تحصل الشرطة فيه على موافقة المحاكم.

واستعرض زياد في بيانه النشاطات الاجتماعية والرياضية والمخيمات الصيفية التي اقيمت في المدينة ومعركة مستشفيات الناصرة التي انتهت بابرام اتفاق بين المستشفيات الثلاثة و«كوبات حوليم» الهستدروتية وان البلدية تلقت رسالتي شكر من المستشفى الفرنسي ومستشفى الناصرة (الانجليزي) على الجهود التي بذلتها البلدية من اجل كسب المعركة لصالح المستشفيات التي تخدم اهالي الناصرة وقراها منذ عشرات السنين.

وقد رئيس البلدية بيانا مفصلا حول مخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

وقدم زياد للمجلس البلدي عرضا حول آخر التطورات على المؤامرة السلطوية لضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة وذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين ممثلي البلدية ولجنة التحقيق الخاصة في الموضوع التي انشئت لبحث طلب البلدية لالغاء هذا المخطط.

وبعد هذا قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بيانا حول انجازات البلدية والمشاريع التي تنفذ حاليا، فقد قام قسم الاعمال الخارجية في البلدية باصلاح مئات الطاولات والكراسي في مدارس المدينة مما وفر على البلدية عشرات الوف الشواقل والتي ستستغلها البلدية لشراء المزيد من وسائل الايضاح للمدارس وغيرها من الحاجيات. كذلك قام القسم ببناء روضتين للاطفال في حي الكروم.

ومن جهة اخرى وعلى صعيد التحضير للسنة الدراسية المقبلة فسينتهي العمل في الايام المقبلة في روضة الاطفال في مدرسة بير ابو الجيش لتكون مهيئة لاستقبال الاطفال في ٨٨/٩/١. اما المدرسة فستكون جاهزة كليا في السنة الدراسية ١٩٩٠/٨٩. وتم بناء جناح جديد في مدرسة اورط مكون من ٤ غرف على الرغم من عدم توفر الميزانية من وزارة المعارف. كذلك تم اعداد ملعب جديد للمدرسة الرسمية (ب). هذا الى جانب اعمال الصيانة السنوية التي تتم في جميع المدارس سنويا.

اما عن الاعمال البلدية الاخرى فقال جرايسي ان العمل في مفرق الحانوق سينتهي قريبا ويشمل بناء الاسوار الواقية تمهيدا لتوسيع المفرق ولتنظيم حركة السير ووضع اشارات ضوئية ويساهم في هذا المشروع بلدية نتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة «ماعتس». كذلك تم تعبيد شارع خلف نادي حي العمال العرب واكمال رصيف قرب فندق الناصرة (ام واصف) والعمل ما زال جاريا في مدخل حي الورود وقد انهي العمل في خط تصريف المياه والان سيتم العمل لوضع كوابل الهاتف تحت الارض من قبل شركة «بيزيك» ليتم بناء الشارع من جديد كذلك تم تعبيد شارع متفرع عن الشارع المذكور. وفي خلة الدير انتهى العمل في العبارة لتصريف مياه المطر واتفق مع المقاول نفسه لتنفيذ مشروع المجاري في الحي نفسه ليتم تعبيد الشارع من جديد. وأيضا تم تجديد عبارة قرب مدرسة الحرش.

اما عن مشاريع المجاري فالعمل ما زال جاريا في حي بير الامير والصفافرة العليا بالاضافة الى بعض المشاريع الصغيرة في عدة احياء. ويذكر ان البلدية اقرت في جلستها المشاركة في المشروع المشترك لتجميع المجاري الذي سيخدم منطقة الصفافرة التحتا. وهذا المشروع مشترك مع الرينة ونتسيرت عيليت.

وعن خطوط المياه فقد تم تجديد عدة خطوط مياه ووضع خطوط اكبر ونذكر منها الساليزيان ومنطقة المسلخ. كذلك تمت انارة شارع في المنطقة العليا لحي العمال العرب.

● تكريم عضو البلدية منعم جرجورة ●

وفي اثناء تقديم البيان هنأ رئيس البلدية النائب توفيق زياد عضو ادارة البلدية النقابي البارز منعم جرجورة بمناسبة بلوغه السبعين من عمره. وقال - منعم جرجورة عضو في بلدية الناصرة منذ ٣٤ سنة وقام بمهمته باخلاص وتفان من اجل خدمة اهل بلده اضافة الى تاريخه النضالي العريق دفاعا عن الطبقة العاملة وعن جماهير شعبنا منذ الاربعينات مرورا بنكبة شعبنا ثم سياسة التمييز العنصري الموجهة ضده. وتمنى زياد لجرجورة مديد العمر والمزيد من العطاء في خدمة شعبنا.

عادل شهاب عضو جديد في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصبح المحامي عادل شهاب عضوا في مجلس بلدية الناصرة وذلك بعد ان حل محل الاستاذ رزق زعبي، الذي قدم استقالته وغادر البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراسته وانجاز رسالة الدكتوراة في الادب الانجليزي.

وعادل شهاب هو المرشح رقم ١٢ في قائمة مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية. وللجبهة ١١ عضوا.

منظمة دينية يهودية وراء الانفجارات في بني براك

● تل ابيب - انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في اواخر الاسبوع الماضي، في بلدة بني براك، وتم تفكيك عبوتين قبل ان تنفجرا وذلك بالقرب من اكشاك بيع الجرائد والمجلات غير الدينية، الامر الذي يشير الى وقوف اوساط دينية متطرفة وراء هذه العملية.

وفي وقت لاحق اعلنت منظمة سرية دينية يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «كيشت» مسؤوليتها عن وضع هذه العبوات.

هذا وقامت الشرطة باعتقال شخصين متدينين بتهمة الانتماء الى هذا التنظيم ووضع العبوات الناسفة الا ان قلة الادلة المتوفرة لدى الشرطة لم تكن كافية لتمديد اعتقالها. وحاولت الشرطة استنادا الى مواد سرية لديها اقناع القاضي بتمديد اعتقالها الا ان القاضي قرر «انه استنادا الى مواد مخابراتية سرية لا يمكن سلب حرية اي انسان» وقرر الافراج عنهم بكفالة.

شبيرا في الولايات المتحدة لجمع الاموال لتسديد ديون مصانعه

● تل ابيب - بعد ثلاثة ايام من وصول عضو الكنيست ورئيس لجنة المالية ابراهام شبيرا، الى البلاد من الولايات المتحدة، غادرها ثانية الى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي، في محاولة اخرى لتجنيد الاموال لانقاذ مصانعه من خطر الانهيار وذلك نتيجة عدم تمكنه من تسديد ديونه الى البنوك البالغة حوالي ٥٠ مليون دولار.

وتتوزع ديون شبيرا على النحو التالي: ٢٤ مليون دولار لبنك العمال وبنك ليئومي و١٠ ملايين دولار لبنك التطوير الصناعي و٧ ملايين دولار لبنك همزراحي و ٩ ملايين دولار ديون مختلفة قسم منها من السوق السوداء.

وفي حديث لصحيفة «حدشوت»، اجرته معه في نيويورك، قال شبيرا ان «مصانعه تعاني من نقص في السيولة النقدية نتيجة هبوط المبيعات بسبب الانتفاضة». كما انكر شبيرا ان يكون قد حصل على ديون من السوق السوداء.

ومن جهة اخرى كشف عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي، النقاب عن ان ابراهام شبيرا، استطاع الحصول على ملايين الشواقل من شركة الملاحة الاسرائيلية «تسيم» كديون بدون ان تدون هذه المبالغ في ملفات الشركة كما هو معمول به في مثل هذه الحالات. ويطالب فيرشوفسكي، وزير المالية موشيه نسيم، بأن يفحص قانونية هذه العملية.

وفدان من احرار الجولان و «لجنة المبادرة» في شفاعمرو يتضامنان مع الشيخ جمال معدي

● يركا - خاص بـ «الاتحاد» - قام امس الاول (السبت) وفد يضم العديد من احرار الجولان بزيارة الى قرية يركا حيث اعرب عن تضامن اهالي الجولان مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، في تصديه لتهديد وزارة المعارف بفصله. واستنكر الوفد هذا التهديد القمعي. كذلك قام وفد من فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بزيارة مماثلة.

واكد الشيخ معدي امام الوفدين ان هذا التهديد لن يثنيه عن نشاطه ونضاله من اجل قضايا شعبه ومجتمعه العادلة.

ندوة حول الاعتقالات الادارية بمبادرة «كفى للاحتلال»:

٢٨٠٠ معتقل اداري منذ بدء الانتفاضة!

● القدس - عقدت حركة «كفى للاحتلال»، الاسبوع الماضي، ندوة في القدس حول الاعتقالات الادارية تحدث فيها موشيه عميراف والصحفي والقضائي موشيه نغبي والصحفي حاييم برعام.

واعلن القضائي نغبي انه منذ بداية الانتفاضة بلغ عدد المعتقلين الاداريين ٢٨٠٠ معتقل بدون ادانتهم بينما لم يتعد عدد المعتقلين قبل الانتفاضة عشرة معتقلين. وشن نغبي هجوما عنيفا على نقابة المحامين التي لم تحرك ساكنا وحتى لم تحتج على عملية الاعتقالات العشوائية. واقتبس نغبي قول وزير القضاء السابق يعقوب شبيرا، «حتى في المانيا النازية لم تكن قوانين كهذه اذ لا يحق لاية حكومة أن تسن مثل هذه القوانين».

هذا وحضر الندوة كذلك سمير ابو شاويش، من رام الله. وتحدث عن الفترة التي قضاها في المعسكرات كمعتقل اداري واساليب التعذيب البشعة التي تمارس ضد المعتقلين. ومنها تقييد اليدين والرجلين والقاء الاسير على ارضية مغطاة بالكلس تحت وهج الشمس الصحراوية الحارقة.

الشبيبة الشيوعية في عكا تستضيف الشبيبة الشيوعية من كابول

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إستضاف فرع الشبيبة الشيوعية في عكا يوم أمس الاول السبت، أعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في قرية كابول.

وجرى اللقاء في نادي الصداقة في عكا حيث تم التعارف بين الرفاق. ودار نقاش خلال اللقاء بين الحضور حول دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست الثانية عشرة وكيفية التوجه السياسي الصحيح وأهمية توطيد العلاقات مع العمال خصوصا في ظل الهجمة الحالية على العمال ولقمة خبزهم وأجورهم وأهمية تجنيد الجماهير حول خط الجبهة وبرنامجها الذي أثبت الواقع صحته.

هذا وكان قد سبق اللقاء في دار الصداقة جولة قام بها الجميع في عكا القديمة للتعرف على معالمها والاطلاع على أوضاع المواطنين العرب في ظل سياسة التمييز السلطوية والبلدية.

اختتام المخيم الصيفي للاطفال في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ مخيم السلام للاحداث في يافة الناصرة الذي اقيم تحت رعاية المجلس المحلي واستمر حوالي الشهر باحتفال حضره جمهور غفير من الاطفال واهالي البلدة.

وتكلم نيابة عن المجلس المحلي السيد خليل بشارات، نائب رئيس المجلس، الذي اكد على اهتمام المجلس بالاطفال: «لذلك ورغم كل الصعوبات التي يمر بها المجلس المحلي اصر على اقامة المخيم وبرسوم شعبية جدا (٣٥ ش.ج) للطفل الواحد و ٣٠ ش.ج لاكثر من طفل من البيت نفسه، وذلك حتى نضمن اشتراك اكبر عدد من الاطفال». واكد بشارات - «ان الرسوم التي دفعها الاهالي رمزية بالمقارنة مع المصاريف».

وشكر خليل بشارات جميع المرشدين والمرشدات الذين بلغوا حوالي ٧٠ شخصا وعملوا تطوعا لانجاح المخيم.؟ واضاف «اننا نعتز بالروح الشبابية التطوعية وسنعمل كما فعلنا بالسابق لايجاد الاطر اللازمة لتنمية هذه الروح وغرس روح العمل والمبادرة اكثر فاكثر في نفوس شبابناه».

واختتم السيد بشارات حديثه بقوله: «عملنا ما باستطاعتنا حتى تبدأ السنة الدراسية الجديدة بظروف افضل لطلابنا. فقد جرى بناء رصيف ووضعنا شارات ضوئية على الشارع الرئيسي لتزيل خطر حوادث الطرق. وقمنا بتلبية مطالب ادارات المدارس وجرى ادخال فروع جديدة في المدارس من الابتدائية وحتى الثانوية».

وقد اقام اطفال المخيم برنامجا فنيا حافلا جرى تحضيره خلال ايام المخيم واستمر اكثر من ساعتين احتوى على عرض ازياء (للاطفال) ودبكات ومسرحيات واغان وقراءات شعرية وغير ذلك من النشاطات الفنية والتربوية، التي اكدت للجميع مدى الاستفادة التي اكتسبوها خلال ايام المخيم.

ومما يذكر انه اشترك اكثر من ٣٥٠ طفلا في المخيم قسموا على خيم سميت باسماء، وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرت ثلاث امسيات ساهرة خلال ايام المخيم باشتراك الاهالي، قدم خلالها اطفال المخيم برامج ترفيهية شيقة. وجرى ترتيب مبيت للاطفال عدة ايام.

وعدا عن الاعمال التربوية والثقافية التي قام بها الاطفال تحت اشراف المرشدين والمختصين وكان هناك اكثر من معلم مختص بالرياضة البدنية وجرى تنظيم رحلات عديدة للاطفال وخاصة لبرك السباحة والبحر.

إختتام مخيم الاطفال الرابع في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بقلوب ملؤها الحماس والامل إختتمت يوم أمس الاول السبت الشبيبة الشيوعية في سخنين مخيم الاطفال الرابع - أحد أضخم المشاريع التربوية التي أقامتها حتى الآن، والذي كان بمثابة تجربة جديدة سيكون لها ما بعدها. وضم المخيم الصيفي للاطفال الذي إستمر لمدة أسبوعين أكثر من سبعمائة وخمسين طفلا وطفلة.

وحضر الاحتفال الاختتامي الذي اقيم على أرض المخيم المئات من أهالي الاطفال مما يؤكد إهتمام الاهالي بهذا المخيم الذي قدم العديد من البرامج الشيقة للاطفال وغرس الروح الوطنية في نفوسهم. وتجدر الاشارة الى ان الآلاف من الاهالي شاركوا في حفل الافتتاح.

وقدم الاطفال خلال حفل الاختتام العديد من الوصلات الغنائية والرقصات والقراءات الشعرية التي كانوا تعلموها خلال أيام المخيم. ولاقت هذه الفقرات إستحسان وتشجيع الاهالي الذين بادروا لجمع التبرعات إستعدادا للمخيم القادم.

وانطلقت صباح يوم أمس الاحد قافلة من الباصات تقل الاطفال الى «حورشات طال» للقيام برحلة والتعرف على الوطن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة - قطاع الصفافرة (الحزب) اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب - اجتماع لبحث رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٨.

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الشباب العربي والانتخابات». المحاضر: محمد نقاع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الذي تعقده بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية وذلك اليوم، الاثنين: ٨٨/٨/١٥ الساعة ٧,٣٠ في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع القائد الجبهوي، رئيس تحرير «الاتحاد»

● اميل حبيبي ●

الدعوة عامة

■ دعوة ■

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعوكم لحضور الندوة الهامة عن

«الانتفاضة والادب»

وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٨/١٦، الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يشارك في الندوة:

* الشاعر سالم جبران — * الدكتور حبيب بولص

* الشاعر شكيب جهشان — * الشاعر طه محمد علي

يدير الندوة: الدكتور محمد حبيب الله

نأمل تشريفكم

□ رسالة كفر قاسم:

رابطة الجامعيين تعقد اجتماعها السنوي العام وتنتخب مجلسا جديدا

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت رابطة الجامعيين في كفر قاسم، مساء يوم السبت، اجتماعها السنوي العام. وقدم نادر صرصور، عضو مجلس الرابطة تلخيصا مفصلا عن عمل الرابطة خلال السنة المنصرمة. ثم تم انتخاب مجلس جديد للرابطة.

وفي بيانه التلخيصي قال نادر صرصور، ان الرابطة استطاعت القيام بعدة نشاطات رغم الصعوبات التي اعترضت طريقها ووقفت دائما الى جانب شعبنا في نضالاته العادلة. وقد قامت الرابطة بعقد محاضرات شهرية حول مواضيع سياسية واجتماعية وطبية. كذلك نظمت الرابطة بالتنسيق مع المدارس في القرية العديد من الدورات والدروس الخصوصية للتلاميذ. كما اشتركت جنبا الى جنب مع الهيئات الشعبية المختلفة في العمل على انجاح اضراب يوم المساواة ويوم السلام والاضراب العام في الذكرى الـ ٣١ لشهداء مجزرة كفر قاسم. وتم اختتام النشاطات لهذا العام بمهرجان الاغنية الوطنية باشتراك الشاعر الشعبي راجح السلفيتي وفرقة «بعاده» والشاعر نزيه قسيس.

واضاف نادر صرصور انه على الرغم من التجربة القصيرة من عمل الرابطة والقصورات في عمل اللجان المتفرعة عن مجلس الرابطة الا ان الطابع العام يبقى ايجابيا.

ويفيد مراسلنا ان كل محاولات البعض حرف النقاش وتحويله الى قضايا جانبية ومحاولات افشال الاجتماع باءت بالفشل.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب المجلس الجديد للرابطة بالتركيبة التالية: نادر صرصور وعلاء عامر وسبع صرصور وصالح بدير ومحمود عامر.

جبهة كفر قاسم في منشور خاص:

التحريض على الشيوعيين لا يشرف صاحبه

اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا ترد فيه على حملة التحريض على الشيوعيين التي قام بها مؤخرا، زعيم «الحركة الاسلامية» عبد الله نمر درويش.

وجاء في المنشور «في الوقت الذي يشتد فيه الخناق والتضييق على جماهيرنا العربية في اسرائيل، ويشتد القمع وتزداد الجرائم المرتكبة ضد شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لكسر الانتفاضة التي جاءت لتستمر وتحقق اهدافها العادلة.. تطلع علينا «الحركة الاسلامية» وعلى لسان زعيمها عبد الله نمر عيسى ومن على المنبر بحملة تحريض رعناء وغير صادقة ضد الشيوعيين».

واضاف المنشور «نعم ان كفر قاسم معروفة بشهدائها ولكن كيف؟ هل بفضل مرتكبي المجزرة الذين حاولوا جهدهم لاخفائها عن الراي العام. أم نتيجة اختراق الرفيقين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر، الحصار المضروب على القرية وفضح ما اقترفته ايدي المجرمين رغم التعتيم الاعلامي». ودعت الجبهة الى عدم استخدام الجامع والمنبر للدعاية لحركة معينة ومهاجمة حركة اخرى او لزرع الفتن وتكريسه للدعاية الانتخابية سواء للسلطات المحلية او للكنيست، انما يجب ان تستخدم المنابر للدعوة للتسامح والاخاء والعمل على وحدة الجماهير.

واختتمت الجبهة منشورها بالدعوة «للوحدة الكفاحية على اساس برنامج الكفاح الذي تتبناه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بقيادة هيئاتنا الوطنية لجنة الرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

بسبب عدم تنفيذ الوعود

لجنتا الآباء في مدرستي عكا القديمة تهددان بالاضراب في بداية السنة الدراسية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أرسل زياد موسى، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «الامل» في عكا القديمة وحمادة مصطفى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة عكا الشاملة «إعدادية وثانوية» رسالة الى رئيس بلدية عكا ونسخا عنها الى نواب رئيس البلدية وعضوي البلدية رمزي خوري ومحمد شعبان ومدير قسم المعارف في البلدية ومهندس البلدية ونائبه ولجنة الاباء القطرية ولجنة الاباء المحلية ووزير المعارف والثقافة ومدير عام وزارة المعارف والثقافة ومدراء المدارس العربية في المدينة والمفتشين المسؤولين ومدير لواء الشمال لوزارة المعارف، حول تجهيز المدارس العربية في عكا للسنة الدراسية المقبلة.

ومما جاء في الرسالة: «على الرغم من كل الاتفاقيات والوعود التي نثرها المسؤولون في بلدية عكا لتجهيز المدارس وإنهاء بناية المدرسة الجديدة في القسم العربي من المدينة وذلك حتى تاريخ (٨٨/٧/١٥). إلا ان التحضيرات اللازمة لم تتم والدلائل تشير الى أنها لن تكون جاهزة هذه السنة. إننا نرى بهذا التمييز إستهتارا بالطلاب العرب في المدينة الذين تحملوا الكثير وصبروا خلال سنوات عديدة وعانوا من التمييز.

إننا لن نسلم بهذا الوضع. وكان بإمكان البلدية لو توفرت النية الصادقة إتمام العمل قبل التاريخ المذكور».

وتتابع الرسالة مهددة: «وعلى ضوء الاوضاع المزرية في المدارس فإننا لن نقبل بهذا وسنكون مضطرين لعدم فتح المدارس كل الوقت إذا لم يجر إصلاح الوضع وإجراء التصليحات المطلوبة وتزويدها بالاجهزة المطلوبة وذلك حسب قانون وزارة المعارف».

وتنهي الرسالة بأمنية أن تنفذ الجهات المختصة وعودها في الوقت المناسب لتوفر على اللجنتين إتخاذ الخطوات الاحتجاجية.

وبعث رمزي خوري عضو بلدية عكا عن الجبهة برسالة الى رئيس البلدية أعرب فيها عن قلقه وإحتجاجه على إهمال البلدية وعدم إيفائها بوعودها وإتمام بناية المدرسة في الموعد المحدد. وطالب رئيس البلدية بوضع القضية على جدول أعمال البلدية في الجلسة المقبلة.

تعيين حارس قضائي لشركة «كفريش»

● تل ابيب - بطلب من بنك «هبنليئومي» قررت المحكمة المركزية، يوم ٨/١٢، تعيين حارس قضائي لشركة «كفريش» مستوردة سيارات دلتا والفا روميو، وذلك بسبب عجز الشركة تسديد ديونها للبنك والتي تبلغ ٨٧٠ الف ش.ج.

وبعد الاعلان عن هذا التعيين اتضح ان الشركة لا تستطيع تحرير حوالي ٤٠٠ سيارة من الجمرك والمحجوزة حاليا في ميناء اشدود. كما يتضح ان ديون الشركة لعدة بنوك تقدر بحوالي اربعة ملايين دولار.

وفي اعقاب هذا القرار سوف تغلق ابواب الشركة والكراج التابع لها ومركز قطع الغيار لدرس الامكانيات الواجب اتخاذها لتعويض مئات المتضررين الذين ينتظرون منذ اشهر لتسلم سياراتهم المدفوع ثمنها مسبقا.

وفاة فاضل من عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع اهالي عارة وعرعرة والمنطقة، امس، جثمان المرحوم الحاج محمود عيد مرزوق، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

الى آل ابو السخا بوفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه الرفيق

بلال ابو السخا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع جديدة

مستثمرون من جنوب أفريقيا شركاء في مصانع «هشومير هتسعير» (مبام)!

● تل ابيب - علاقة الشراكة بين شبيبة مبام - «هشومير هتسعير» - وبين مستثمرين من جمهورية، افريقيا العنصرية، يبدو انها متفرعة وتتعمق. هذا ما كشفت عنه صحيفة «معريف»، قبل عدة ايام.

وقالت الصحيفة أن مستثمرين يهود من جنوب أفريقيا، وظفوا أموالهم هذه السنة في المصانع التابعة لهشومير هتسعير ودخلوا كشركاء في عدد من المصانع الكيبوتسية!. وذلك للمرة الاولى منذ توقيع الاتفاقية التي تمت في زمن رئيس الحكومة الاسبق مناحم بيغن والتي بموجبها يستطيع مواطنون يهود من جنوب أفريقيا أن يوظفوا اموالا بمقدار ٤٠ مليون راند في السنة.

وتمت التوظيفات الاخيرة بواسطة صندوق هشومير هتسعير محدود الضمان وبوساطة المحامي حاييم رابينوفيتش من القدس بعد تصديق الاتفاقية على أيدي اللجنة الوزارية المخولة بتحقيق الاتفاق مع جنوب أفريقيا.

وصادقت اللجنة لكيبوتسات هشومير هتسعير على مبلغ وقدره ٥,٤ راند حيث جرى تقسيمه بين عدة مصانع كيبوتسية.

وقال حاييم أورن، سكرتير الحركة الكيبوتسية القطرية سابقا، أن الحركة تلقت الضوء الاخضر من اللجنة الوزارية وبعدها توجه أعضاؤها الى مستثمرين من جنوب أفريقيا بحيث أن النتائج كانت مشجعة!. وتخطط الحركة لتوسيع الاستثمارات من جنوب أفريقيا في السنة القادمة.

وأما المحامي رابينوفيتش فقال أنه يمثل عدة مستثمرين من جنوب أفريقيا وفوض على هذا الاساس من قبل عدة حركات كيبوتسية من أجل الشراكة!. ويصادق على الاتفاقية كل سنة على مستوى الوزراء. ولكن هذه السنة أرسلت الحكومة الاسرائيلية مدير وزارة المالية أفرايم دوبرات الى جنوب أفريقيا، للبحث في الاتفاقية الاقتصادية. وتتضمن الاتفاقية ثلاثة بنود: توظيف أموال لمستثمرين يهود من جنوب افريقيا في إسرائيل وحق شركة أطلنطيك بصيد الاسماك في مياه جنوب افريقيا والمصادقة على إستيراد الفحم من جنوب أفريقيا.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، ألون ليئال، ردا على هذا الاتفاق أنه لا يناقض سياسة الحكومة تجاه جنوب أفريقيا لأن الحديث يجري عنه من زمان وليس إتفاقا جديدا!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يقرر:

دعم قرار مجلس الطيبة المحلي بالاضراب العام، غدا

● اجتماع رؤساء السلطات المحلية في المثلث يوم ١٨ الجاري ● ابراهيم نمر حسين يطالب بتجميد أوامر الهدم ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الخاص الذي عقدته أمس في قاعة «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، دعم قرار الاضراب العام الذي اعلنه مجلس الطيبة احتجاجا على اوامر الهدم الادارية التي اصدرتها اللجنة اللوائية في الرملة ضد عشرة بيوت جديدة في الطيبة.

كما قرر الاجتماع دعوة رؤساء السلطات المحلية في المثلث لعقد اجتماع تحضيري، يوم الخميس ٨/١٨، لتنظيم المظاهرة القطرية المقرر القيام بها في الطيبة قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب. وشرح ملابسات اوامر الهدم التي صدرت ضد عدد من البيوت في الطيبة وقرارات مجلس الطيبة حول هذا الموضوع وقال ان اصحاب البيوت المهددة استصدروا اوامر من المحكمة العليا بايقاف تنفيذ الاوامر الى ان تبت المحكمة في الامر، واضاف ان عمليات البناء غير المرخص قد توقفت تماما في الطيبة.

ثم تكلم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين فقال انه ابرق الى مدير عام وزارة الداخلية مطالبا الوزارة بتجميد اوامر الهدم حتى ايجاد تسوية بين السلطات المحلية والوزارة. واضاف ان ممثلي السلطات المحلية سوف يواصلون الاتصالات مع مدير عام وزارة الداخلية بهدف الدخول في مفاوضات حول امرين: الاول، معالجة قضايا البيوت غير المرخصة. والثاني، تسديد عجز السلطات المحلية. « فاذا ما وافقت الوزارة على ذلك فنحن سنتوقف الاجراءات الاحتجاجية» - قال.

هذا وشارك في النقاش كل من السادة: رامز جرايسي، نائب رئيس بلدية الناصرة واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية وعبد الرحيم عيسى، رئيس مجلس محلي كفر قاسم ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي وطلال رابي، رئيس مجلس جلجولية المحلي وعبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي.

ازدياد مستمر في استهلاك المشروبات الروحية في البلاد

● القدس - كشف تقرير اعدته جمعية مكافحة المشروبات الروحية في البلاد ان استهلاك هذه المشروبات يزداد في المجتمع الاسرائيلي.

فقد كشف التقرير ان ٤٠٪ من الشباب البالغة اعمارهم من ٢٠ الى ٢٤ عاما يتناولون المشروبات الروحية خلال فترات متقاربة و١٠٪ منهم يشربون حتى الثمالة.

ويؤكد التقرير ان نسبة استهلاك المشروبات تزداد طرديا مع ارتفاع دخل الفرد.

إرتفاع عدد ضحايا حوادث الطرق بنسبة (٣٤٪) في الشهر الحالي

● تل أبيب - أفادت جريدة «دفار» في عددها الصادر يوم أمس، أن تسعة أشخاص قد قتلوا و(٦٣) أصيبوا بجراح خطيرة في (٤٧) حادث طرق في الاسبوع الفائت. وبهذا وصل عدد ضحايا حوادث الطرق منذ بداية هذا الشهر الى (١٥) وعدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة بلغ (١٣٥).

وأفادت هذه المعطيات أن عدد ضحايا حوادث الطرق إرتفع هذا الشهر بنسبة (٣٤٪) وعدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة بنسبة(٢٦٪) بالنسبة لعددهم في الشهر المنصرم.

أما عدد القتلى منذ بداية السنة جراء حوادث الطرق فقد بلغ (٢٨٥) والذين أصيبوا بجراح خطيرة (٢٣٦١).

أما بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم فقد إنخفض عدد القتلى جراء حوادث الطرق بنسبة (١٪) بينما إرتفع الذين أصيبوا بجروح خطيرة بنسبة(٥٪).

وأما الاسباب الرئيسية لحوادث الطرق فكانت عدم المحافظة على مسافة بين السيارة والاخرى وعدم التقيد بالسير على يمين الشارع وتصرف المشاة المغلوط حيث بلغ عدد القتلى من المشاة في الاسبوع الفائت أربعة.

المحكمة العليا ترفض استئناف نابسو لمواصلة التحقيق مع محققي «الشين بيت»

● القدس - رفضت المحكمة العليا، أمس الاحد، الاستئناف الذي كان تقدم به الضابط الشركسي عزات نابسو وطالب فيه باصدار أمر يلزم الشرطة بالتحقيق مع رجال جهاز «الشين بيت» الذين تورطوا في قضيته.

وكان نابسو تقدم بالاستئناف المذكور في أعقاب صدور قرار المحكمة العليا الذي أثبت براءته وأمر باطلاق سراحه من السجن العسكري وفي أعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي أكدت ان جهاز «الشين بيت» ومحققيه إعتادوا على استعمال أساليب مرفوضة وساقطة تشكل خروقات للقوانين.

وقالت المحكمة العليا، في قرار رفضها الاستئناف امس، ان المستشار القضائي للحكومة «صدق في قراره وقف التحقيق ضد محققي الشين بيت الذين حققوا مع نابسو» وذلك لأن «لجنة التحقيق لم تفصل بين أولئك المحققين وبين محققين آخرين في الجهاز»!

ويذكر ان الضابط نابسو كان أمضى في السجن اكثر من سبع سنوات بعد اداته بالخيانة وافشاء اسرار للعدو خلال فترة تأديته الخدمة العسكرية في حرب لبنان.

انتخاب ايلي مالكا مديرا عاما للمسرح البلدي في حيفا

● حيفا - انتخب مجلس ادارة المسرح البلدي في حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، بالاجماع، ايلي مالكا (٤٠ عاما) لمنصب المدير العام للمسرح خلفا لنوعم سيمل الذي قدم استقالته.

ويذكر ان مالكا أشغل منصب نائب المدير العام لمسرح «هبيما» طوال ثماني سنوات وقام خلالها بترجمة وانتاج مسرحيات عديدة.

حتى العربي الذي يسمي نفسه يتسحاق.. يرفضه «الموشاف»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعقد المحكمة المركزية في الناصرة جلسة، هذا الاسبوع، للبت في الخلاف الناشب بين موشاف «رمات تسفي» في غور بيسان وبين الزوجين يتسحاق ونحاما شبلي.

وكان شبلي قد اشترى اسهم احد اعضاء الموشاف المذكور الذي تورط في ديون. ودفع مبلغ مئة الف دولار للحارس القضائي الذي عينته المحكمة بعد افلاس ذلك العضو. بيد ان اعضاء الموشاف عقدوا اجتماعا عاما وقرروا باكثرية الاصوات عدم قبول الزوجين العربيين (رغم ان اسميها يتسحاق ونحاما..). وكانت حجة ادارة الموشاف في رفضها انها اخفيا معلومات عن الادارة. ثم تبين ان هذه المعلومات هي عدم الافصاح عن انهما رفضا لعضوية موشاف آخر. اما يتسحاق ونحاما شبلي فقالا ان سبب رفضهما هو كونهما من اصل عربي، ولم ينفعهما شيئا انهما غيرا دينهما واعتنقا الدين اليهودي. واعلن الحارس القضائي انه مستعد لان يدفع للزوجين المرفوضين كل ما دفعاه من مال مربوطا بالدولار.

ضابط اطفائية متهم بارتكاب اعمال مشينة مع متطوعين ومتطوعات

● بيتح تكفا - إعتقلت الشرطة في نهاية الاسبوع الفائت، أفنير أوشري، (٤٥ عاما) من بيتح تكفا ويعمل ضابط إطفائية في محطة بني براك، للاشتباه بأنه قام بارتكاب أعمال مشينة مع عدد من المتطوعين الشباب الذين أتوا للخدمة في المحطة.

وقالت ممثلة الشرطة في محكمة الصلح في تل أبيب أن المتهم الذي عمل مسؤول وردية إستغل منصبه بشكل سيء وتصرف بشكل فظ مع شباب وفتيات في جيل (١٦- ١٨) سنة الذين تطوعوا للخدمة في المحطة وإرتكب أعماله المشينة معهم. وقالت ممثلة الشرطة أيضا أن المتهم في إحدى المرات قام بقص جديلة إحدى الفتيات بواسطة سكين. وأضافت محققة الشرطة أن العديد من الشبان لم يقدموا شكوى حتى الان لخوفهم من الضابط الذي أنكر التهم الموجهة إليه وادعى أن ما حدث لم يكن جديا وإنما بهدف الضحك!

أما محامي أوشري فقال انه لا يوجد أي مبرر للاستمرار في إعتقاله لانه ليس من المنطق إعتقال شخص حتى تتمكن الشرطة من جمع الشكاوى ضده. وأما القاضي فقال في قراره أن الحديث يدور حول إعتداءات قاسية على خلفية جنسية ومن المحتمل وجود عدة ضحايا لم تقدم شكوى حتى الآن.

عائلة ابو دين (يافا) تناشد للعمل على اطلاق سراح ابنها السجين

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - توجهت عائلة ابو دين في يافا عبر منشور وزعته بطلب لمساعدتها في العمل على تبرئة ابنها المعتقل محمود ابو دين.

ويذكر ان محمود ابو دين «٢٠ عاما» يعمل في متجرة في يافا ومعتقل منذ ٨٨/٧/١٦ يتواجد الآن في سجن الرملة. ولم تسمح السلطات حتى الآن لاي شخص من عائلته بزيارته.

والتهمة الموجهة اليه هي القيام بعشر عمليات احراق متاجر في المنطقة الصناعية. وقد اعتقل على يد الشرطة المدنية. ولكن اجهزة «الامن» قررت تقديمه للمحاكمة في محكمة عسكرية. وقد قرر قاضي المحكمة العسكرية في اللد توقيفه حتى انتهاء الاجراءات القانونية. هذا، وقرر محامي المتهم، افيغدور فيلدمان الاستئناف الى المحكمة العليا من اجل اعادة محاكمة موكله امام المحكمة المركزية وليس امام المحكمة العسكرية.

يقول الاخ الاكبر لمحمود، غالب ابو دين «لقد اجرت الشرطة تفتيشا عشوائيا في البيت في ٨٨/٣/٢٩ اي عشية يوم الارض واعتقلت محمود والاخ الاخر على من مكان عملها. وفقط بعد تقديم شكوى ضد افراد الشرطة امكن اطلاق سراحها. ومنذ ذلك الوقت وهم يحاولون اصطيادنا». واضاف «ان التهم الموجهة ضد اخي هي تلفيق وتزوير لكي يجعلوه مثلا لتخويف الشباب وردعهم».

هذا وتتوجه العائلة الى الرأي العام لتقديم الدعم المادي من اجل ان تستطيع العائلة تسديد التكاليف القضائية وتبرئة ابنهم وذلك عن طريق التبرع على رقم حساب ٣٩٦٥٩ بنك بركليس ديسكونت فرع رقم ٦٩٣ حي العجمي يافا شارع ٥٧ رقم ١.

إرتفاع ضريبة المطار بدولارين بسبب النقص في عدد المسافرين

● اللد - صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، مؤخرا، على زيادة ضريبة المطار التي يدفعها كل مسافر الى الخارج، حيث تصبح ١٢ دولارا بدل ١٠ دولارات.

وقد علل وزير المواصلات، حاييم كورفو، زيادة الضريبة بانخفاض عدد المسافرين الى خارج البلاد مؤخرا وأما المصاريف فبقيت كما كانت. كذلك علل رئيس مصلحة المطارات، آريه غروسبيد هذه الزيادة بانخفاض عدد المسافرين. وأضاف أيضا أن هذه الضريبة إرتفعت في المطارات الدولية في الدول الاخرى، بالاضافة الى أن الضريبة لم ترتفع منذ فترة طويلة.

وعلم أيضا أنه لم تكن أية معارضة للزيادة من أعضاء اللجنة الوزارية. غير أنهم عارضوا إقتراحا آخر لكورفو طالب بزيادة الضريبة بنسبة عالية على إستيراد البضائع الواردة عن طريق المطار. وذلك بسبب الفرق الكبير بين إرتفاع الجدول في السنوات الثلاث الاخيرة وبين تخفيض قيمة الشاقل. وطالب كورفو بربط إرتفاع هذه الضرائب مع جدول الغلاء وليس مع الدولار.

●جانب من تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع الانتفاضة التي شهدتها مدينة ام الفحم يوم ١٣ الجاري (السبت). (صورة خاصة)

عائلة الطفل وسام زعبي:

ابننا مات جراء الاهمال في مستشفى العفولة و «رمبام»!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم احد المواطنين في قرية سولم (مرج بن عامر) بشكوى قضائية ضد مستشفى العفولة التابع للهستدروت ومستشفى «رمبام» الحكومي متهما اياها بالتسبب في موت ابنه، وسام ابراهيم زعبي، البالغ من العمر ٩ سنوات.

وروى الوالد الثاكل قصة ابنه قائلا: «قبل ثلاثة اسابيع سقط وسام من فوق دراجته واصيب بجرح في رأسه. فأخذته الى مستشفى العفولة. وهناك قاموا بتصويره باشعة رنتجن «مرتين». وفحصه الطبيب عدة مرات. ثم ابلغني بأنه لا يوجد في رأسه كسر. وان كل ما في الامر ان جبينه، فوق عينه اليمنى، جرح. فقطب الجرح وحرر الطفل الى البيت. وفي الثالثة من فجر تلك الليلة استيقظ وسام وراح يتقيأ، لكنه هدأ ثم نام. وفي السابعة صباحا عاد يتقيأ. واخذته بعد ساعة الى المستشفى مرة اخرى.. بعد ان حوله اليه طبيب عيادة «صندوق المرضى» في القرية. فحصه الطبيب فقال يوجد تلوث. فقلت للطبيب عن تقيؤ الطفل فلم يكترث. وقامت الممرضة بتنظيف الجرح واعادتنا الى البيت».

ويضيف الوالد: «في اليوم التالي ازداد وضع وسام سوءا. فقد شعر بآلام حادة. وارتفعت درجة حرارته. وعاد الى التقيؤ. وانتفخت اوداجه. وفي الثانية قبل الفجر اخذته مرة اخرى الى مستشفى العفولة. ففحصه الطبيب ونظف الجرح. وامر بابقائه قيد العلاج والمراقبة في المستشفى. وفي اليوم التالي صحا الطفل وبدأ ينتعش. لكن بعد اربعة ايام اضطررنا لاعادته الى المستشفى. فوضع في غرفة قريبة من غرفة الممرضة. وقمت بالتوقيع على كتاب موافقة على اجراء عملية جراحية. واخبرني الطبيب بانه يعاني من نزيف. ولكن لسبب ما لم اعرفه قرروا تأجيل العملية. وفي ٣ آب قرروا نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا».

ثم يروي الفصل الثاني من العذاب فيقول: «نقل الطفل بسيارة اسعاف ترافقه امه. وقد حملوها رسالة التوجيه الى المستشفى وورقة تشير الى نقل صور «رنتجن» الى «رمبام» ولكنهم هنا اعلنوا انهم لم يتسلموا الصور. وابقوا الطفل ينتظر في الخارج ساعتين. وعندما طلبت والدته منهم ان يريحوه ويتيحوا له النوم على سرير على الاقل.. طلب منها الطبيب ان تعود الى العفولة وتحضر الصور. وبعد مدة من الزمن صوروه في «رمبام» نفسه. وفي الساعة العاشرة ليلا ابلغني الطبيب المسؤول ان ابني وصل متأخرا الى المستشفى وانه مضطر لاجراء عملية جراحية له. وفي الثانية فجرا اخبروني ان العملية نجحت. وبالفعل خلال ايام بدأ الطفل يأكل ويشرب وكانت معنوياته عالية. ولكن.. بعد ثلاثة ايام دخل الى غرفته طبيب. وطلب من والدة الطفل وجده وشقيقه، بفظاظة شديدة، ان يخرجوا. ثم اعطاه ابرة. وما هي الا ربع ساعة تمر حتى بدأت تظهر علامات وبقع في جسد الطفل. واغمي عليه. فاستدعت زوجتي الممرضة ووصل الاطباء وبدأوا بمعالجته». ويضيف هنا شقيق وسام الذي كان واقفا على هذا المشهد: «عندما تدهور وضع اخي جاء الطبيب نفسه الذي اعطاه الابرة وقال: «لقد اخطأت». وفي محادثة تلفونية مع مدير القسم قال طبيب اخر عن هذا الخطأ انه «مأساة». وحضر اطباء كثيرون الى الغرفة. وجلبوا جهاز التنفس لمساعدة وسام. ثم نقل الى غرفة العلاج المكثف. وهناك فارق الحياة».

هذا وبناء على طلب العائلة نقل الجثمان الى معهد التشريح في «ابو كبير». واما في المستشفيين فكان الرد على هذه الحادثة موحدا: «لم تصلنا الشكوى من الاهل. ولم تتوجه الشرطة الينا بهذا الخصوص. فعندما يحتاج الامر سنحقق فيه».

جديدة تشارك كفرياسيف في مظاهرتها الشعبية، غدا، ضد مؤامرة الدمج

● يوم الجمعة القادم اعتصام أمام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت ●

● جديدة - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية من اجل مجلس محلي مستقل في الجديدة، امس (الأحد)، في بناية المجلس المحلي في القرية اجتماعا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي لمؤامرة دمج مجلس محلي جديدة ومجلس محلي المكر.

وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، بيانا عن اعمال اللجنة ضد هذه المؤامرة وسبل تصعيد المعركة لافشالها.

واتخذ الاجتماع بعد النقاش، الذي اشترك فيه الحضور، عددا من القرارات هي: ● مشاركة كفرياسيف يوم الاربعاء القادم في المظاهرة الشعبية ضد مؤامرة الدمج ● البدء في عقد اجتماعات الاحياء، حيث سيعقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء القادم في بيت الشباب في القرية. والاجتماع الثاني في بيت عفيف كيال. والاجتماع الثالث في المدرسة الابتدائية ● الاعتصام امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة يوم الجمعة القادم ● اصدار بيان الى الاهالي لاطلاعهم على الوضع الحالي ● التنسيق مع اللجان الشعبية في القرى المجاورة للقيام بعمل منطقي موحد ضد مؤامرة الدمج التي تستهدف المجالس المحلية في القرى ● التهديد باعلان الاضراب واغلاق المدارس مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

احتجاجا على نية فصل عشرات العمال

عمال «يوفال غاد» يهددون باشعال الاطارات قبالة مبنى اللجنة التنفيذية

● تل ابيب - تظاهر يوم الجمعة الفائت في مدينة أشكلون عمال مصنع «يوفال جاد» إحتجاجا على نية الادارة فصل سبعين عاملا من مجموع مئتين وخمسين عاملا في المصنع ومن بينهم ستة عمال هم أعضاء لجنة العمال وكذلك إحتجاجا على عدم دفع رواتب الشهر الاخير تموز.

واحرق المتظاهرون الاطارات المشتعلة وهددوا بأنه إذا لم يتم التوصل الى إتفاق حول قضيتهم حتى يوم غد الثلاثاء، فسيتظاهرون أمام اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب وسيشعلون هناك الاطارات ايضا. ويقول العمال أنه لم يجر أي تنسيق معهم أو مع لجنة العمال ومجلس عمال أشكلون حول العمال المهددين بالفصل.

وقال سكرتير مجلس العمال إن الاتفاق الذي تم بشأن نقل ملكية المصنع من كور الى شركة العاملين تضمن بندا يلزم الادارة بالتنسيق مع ممثلي العمال الامر الذي لم ينفذ.

من جهة أخرى ينوي مجمع «كور» فصل (٢٦٠) عاملا هذا الاسبوع من ثلاثة مصانع تفاقمت فيها الازمات وهي «يوفال جاد» و «فينيتسيا» و «حمات». إلا ان الامر متعلق بقرار اللجنة المشتركة لقسم التنظيم المهني وشركة العاملين.

ومن المقرر أن يبت نهائيا في أمر فصل (٧٠) «عاملا من يوفال جاد اليوم و(٥٠)عاملا من مصنع فينيتسيا في بلدة يروحام يوم غد و(١٤٠) عاملا من حمات في مدينة حولون. وذلك جراء الخسائر في مجمع كور والتي بلغت خلال النصف الاول من هذا العام حوالي مئة مليون شاقل.

طاقم اقتصادي في حزب «العمل» يوصي بتخفيض قيمة الشيكل بعد الانتخابات البرلمانية

● تل ابيب - كشفت «عل همشمار»، امس الاحد، عن تقرير سري اعده طاقم «الايام المئة» الاقتصادي في حزب «العمل» وقدمه الى زعيم الحزب، شمعون بيرس. يوصي فيه باجراء تخفيض في قيمة الشيكل بعد الانتخابات البرلمانية اذا ما فاز «العمل» واستطاع تشكيل الحكومة القادمة.

وقالت الصحيفة ان هذا التقرير اثار غضبا واستياء شديدين بين اعضاء حزب «العمل» ليس بسبب مضمونه وتوصياته وانما... السبب عدم اشتراك مسؤولين اقتصاديين في الحزب في اعداده وعدم اطلاعهم عليه!

واضافت ان هذا الطاقم، الذي يضم المستشار الاقتصادي السابق لشمعون بيرس، امنون نويفخ (رئيسا) والبروفيسور اساف رزين والبروفيسور افرايم تسدكا (وكلاهما من جامعة تل ابيب) بدأ، منذ اكثر من سنة، باعداد «خطة اقتصادية شاملة» قدمها في وثيقته هذه الى بيرس على ان تشكل اساسا للسياسة الاقتصادية التي سيتبعها حزب «العمل» اذا ما نجح في تشكيل الحكومة المقبلة.

وقالت ان غضبا شديدا يسود اعضاء قياديين في حزب «العمل» بسبب عدم اشراك مسؤولين اقتصاديين في الحزب، امثال غاد يعقوبي وعميرام سيفان ويسرائيل كيسار، في عمل هذا الطاقم.

خلال تموز الماضي:

ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الجليل الغربي بـ ٥٪

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الاحد)، ان نسبة العاطلين عن العمل في الجليل الغربي ارتفعت بـ ٥٪ في شهر تموز الماضي.

فقد تسجل في الشهر الماضي ٢١٠٠ عامل في مكاتب العمل مقابل ٢٠٠٠ في شهر حزيران الماضي.

وفي نهريا تسجل في الشهر الماضي في مكتب العمل ٤٦٠ عاملا مقابل ٤١٠ عمال في حزيران.

وفي كرمئيل، ذكرت الصحيفة، لم يبن منذ فترة طويلة اي مصنع، بالاضافة الى ان المصانع الحالية في المدينة تقلص من عدد عمالها.

خمسة عنصريين يعتدون على العمال العرب ومشغلهم:

صاحب العمل: «حاولوا قتلي لأنني دافعت عن عمالي العرب. انها حرب أهلية»!

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية المحلية، أمس (الاحد) ان خمسة مجهولين إنقضوا، فجر يوم الجمعة الفائت، على ثلاثة عمال عرب وعلى مشغلهم اليهودي عندما كانوا يجمعون القمامة في «غفعات شاؤول»، مما اسفر عن اصابة اثنين من العمال بجراح، نقلا على آثرها الى المستشفى.

ويذكر أنه في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة من فجر الجمعة الماضي وبينما كان يوسف مسامسه (٣٠ عاما) من تل ابيب وعماله العرب الثلاثة منشغلين في جمع القمامة من شارع «دافيد اليعيزر» في «غفعات شاؤول» اعترضت شاحنتهم سيارة كان يستقلها خمسة اشخاص. خرجوا منها وانهالوا على العمال العرب الثلاثة بالضرب. وعند تدخل مسامسه للدفاع عن العمال تعرض هو، ايضا، للضرب. كما ان المعتدين الخمسة رشقوا السيارة التابعة لمسامسه بالزجاجات الفارغة، وواصلوا اعتداءهم على السائق اليهودي، الذي تمكن من الافلات منهم بعد أن ادخل عماله الى داخل سيارته، وواصل طريقه الى اقرب محطة شرطة.

مجلس بلدية الناصرة يقرر

المغنية اليهودية التقدمية، سي هايمن، مواطنة شرف في الناصرة

* اقرار اتفاقية الصداقة مع بلدية ايغاليو اليونانية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة، على الاقتراح الذي تقدم به رئيسها النائب توفيق زياد بمنح المغنية اليهودية التقدمية سي هايمن مواطنة شرف في المدينة.

وكان زياد قد اعلن، بعد قيام سي هايمن بالغناء في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة اغنيتها الشهيرة «يطلقون النار ويبكون»، انه سيقترح على المجلس البلدي منحها مواطنة شرف.

هذا وقرر المجلس البلدي ايضا اقرار اتفاقية الصداقة والتعاون التي كان وقعها بشكل اولي رئيسا بلديتي الناصرة وايغاليو اليونانية خلال زيارة الاخير مدينة الناصرة ومشاركته في مخيم العمل التطوعي.

وفود من قرى الجليل ولجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع اهالي ابو سنان

● كفر ياسيف، ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - قام العديد من الوفود من يركا وبيت جن والبقيعة وحرفيش ووفد عن لجنة المبادرة الدرزية بزيارة تضامنية الى ابو سنان في معركتها ضد مؤامرة الدمج. وقد استقبل الوفود السيد علي هزيمة، رئيس «لجنة اهالي ابو سنان» حيث استقبلهم مع العديد من اعضاء اللجنة.

واكدت جميع الوفود على تضامنها مع اهالي ابو سنان ولجنتهم في معركتهم ضد حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف.

وقد شكرهم السيد علي هزيمة رئيس اللجنة واكد على ان «قضيتنا عادلة، وهذا ما يعزز ثقتنا بالنصر معتمدين على اهالي ابو سنان وعلى تضامن اخواننا معنا».

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - فرع جديدة

ينعون بمزيد الحزن والأسى رفيقهم الغالي المأسوف على شبابه

بلال هاني ابو السخا

الذي سيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/١٥ بعد صلاة العصر من مسجد القرية.